



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٠

التاريخ: الأربعاء ٢٦/١١/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



خطة إسرائيلية من ثمانية بنود
لقمع المقدسين

... ص ٤

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني بعد أن دهسته حافلة إسرائيلية شمال الضفة الغربية
الزهار: اتصالات بين مصر وحماس لاستعادة العلاقات
مخابرات السلطة تعتقل "براء" نجل الشهيد يحيى عياش
رائد فتوح: إدخال 28 شاحنة محملة بالإسمنت لقطاع غزة
وزير الأمن الداخلي: المرابطون في المسجد الأقصى "تنظيم محظور"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس يرفض قانون يهودية الدولة.. ويؤكد التوجه إلى مجلس الأمن
٦	٣. عبد ربه: توجه "إسرائيل" لإقرار قانون الاعتراف بدولة يهودية خطوة "في غاية الخطورة"
٧	٤. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: "يهودية الدولة" ينهي مشروع حل الدولتين
٧	٥. مجلس الوزراء: إقرار "إسرائيل" قانون "يهودية الدولة" إعلان صريح عن تبنيها لنظام الفصل العنصري
٨	٦. مخابرات السلطة تعتقل "براء" نجل الشهيد يحيى عياش
٨	٧. محمد مصطفى: طريق الإعمار لا زال طويلاً لكننا سننجزه رغم الصعوبات
٩	٨. "التشريعي": تجاهل الحكومة لاحتياجات البلديات يُصعب مهامها
١٠	٩. رائد فتوح: إدخال 28 شاحنة محملة بالإسمنت لقطاع غزة
١٠	١٠. مصطفى البرغوثي: قانون "الدولة اليهودية" يكرّس الاحتلال رسمياً كـ"كيان عنصري"

المقاومة:

١٠	١١. "المستشار القضائي" لشرطة الاحتلال يرفض تسليم جثمانى الشهيد أبو جمل
١١	١٢. الاحتلال يعتقل قياديين بحماس في رام الله
١١	١٣. تعرض سيارة صهيونية لإطلاق نار قرب رام الله
١٢	١٤. أبو مرزوق: كل محاولات عباس لإقصاء حماس ستفشل
١٣	١٥. الزهار: اتصالات بين مصر وحماس لاستعادة العلاقات
١٥	١٦. فوزي برهوم: آن الأوان لرحيل الرئيس محمود عباس
١٦	١٧. حماس: تصريحات واشنطن حول "يهودية الدولة" تشجيع للعنصرية
١٦	١٨. مشير المصري: قانون يهودية الدولة خطير وضريه لأرباب "التسوية"
١٧	١٩. فتح: نرفض دخول أي مطلوب للسلطات اللبنانية إلى مخيم عين الحلوة
١٧	٢٠. ممثل حماس في لبنان: ليس لدينا تأكيدات عن وجود شادي المولوي في مخيم عين الحلوة
١٨	٢١. اعتقال أمين سر فتح في القدس
١٨	٢٢. كتائب القسام تنشر تفاصيل عملية "كمين عسقلان" خلال العملية البرية على قطاع غزة
١٩	٢٣. "لجان المقاومة" تطالب بوقف المفاوضات وتصعيد المقاومة

الكيان الإسرائيلي:

٢٠	٢٤. نتنياهو: زيادة عدد الدول الأوروبية التي تعترف بالدولة الفلسطينية لا تحقق السلام
٢٠	٢٥. لبيد: "إسرائيل" لن ترى ازدهاراً اقتصادياً دون تسوية سياسية مفتاحها مصر
٢١	٢٦. بينيت رداً على "الخارجية الأمريكية": مشروع "قانون القومية" شأن يتعلق بـ"دولة إسرائيل"
٢١	٢٧. ريفلين: قانون يهودية الدولة يشكك بنجاح المشروع الصهيوني
٢٢	٢٨. وزير الأمن الداخلي: المرباطون في المسجد الأقصى "تنظيم محظور"
٢٢	٢٩. السفير الإسرائيلي في فرنسا يحذر من أعمال عنف بباريس في حال الاعتراف بدولة فلسطين
٢٣	٣٠. هرتسوغ: أنا على استعداد للتوجه إلى رام الله في حال اختياري رئيساً للوزراء
٢٣	٣١. الطيبي: الوجود العربي في الكنيسة هو من أجل الدفاع عن حقوقنا وعن وجودنا على أرضنا

٢٤	الرئيس الإسرائيلي يمنع مطرباً من المشاركة في حفل رسمي بسبب أغنية معادية للعرب
٢٤	قائد الشرطة الإسرائيلية: السماح للسياسيين اليهود بزيارة المسجد الأقصى خطأ
٢٥	هآرتس: مشروع قانون يهودية الدولة سيمنح "إسرائيل" مكاناً محترماً في قائمة الدول الظلامية
	الأرض، الشعب:
٢٥	٣٥. الاحتلال يصادر 221 دونماً لبناء 620 وحدة استيطانية وضمتها إلى مستوطنة "عيلي"
٢٦	٣٦. استشهاد فلسطيني بعد أن دهسته حافلة إسرائيلية شمال الضفة الغربية
٢٦	٣٧. نادي الأسير: إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 25 أسيراً
٢٧	٣٨. نادي الأسير: حالة تأهب في سجن "ريمون" والأسرى يقررون التصعيد
٢٧	٣٩. قلق شديد على حياة الأسرى من آثار المنخفض الجوي
٢٧	٤٠. بلدية غزة تعلن حالة الطوارئ محذرة من تكرار مأساة المنخفض "أليكسا"
٢٨	٤١. الخليل تحت الحصار منذ أربعة أيام والاحتلال يمنع المئات من الوصول لمنازلهم ومدارسهم
٢٨	٤٢. الاحتلال يشن حملة مدامات ويعتقل 15 فلسطينياً في القدس
٢٩	٤٣. المئات من الفلسطينيين العالقين في مصر يتظاهرون أمام سفارة بلادهم في القاهرة
٢٩	٤٤. قرية فلسطينية تطالب أوباما بالتدخل لوقف الاستيطان في أراضيها
٢٩	٤٥. فعاليات حملة الـ 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة تنطلق في الضفة وغزة
٣٠	٤٦. رابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا تقيم فعاليات متعددة في أسبوع نصره المسجد الأقصى
	اقتصاد:
٣١	٤٧. معطيات: 80 % من سلة المستهلك الفلسطيني عبارة عن بضائع إسرائيلية ومستوردة
	مصر:
٣١	٤٨. الجيش المصري يُخلي الشريط الحدودي مع غزة بإزالة أكثر من 800 بناية
٣٢	٤٩. السيسي: ضمانات الدولة الفلسطينية لتشجيع "إسرائيل" على "التسوية"
٣٢	٥٠. محلل إسرائيلي: الخوف من عودة الإخوان ينسف اقتراح السيسي بإرسال قوات لفلسطين
٣٢	٥١. الأخبار اللبنانية: العلاقة بين النظام المصري وحماس "شبه مقطوعة"
٣٤	٥٢. خبراء إعلاميون: ما يقدمه توفيق عكاشة "قرف إعلامي لا يليق بمصر"
	الأردن:
٣٥	٥٣. عمان تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجاً على تصريحاته وتل أبيب تبعث برسائل احتجاج
٣٦	٥٤. ستة أحزاب أردنية تطالب الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي لـ "إساءته" لمجلس النواب
	لبنان:
٣٦	٥٥. رابطة "أبناء بيروت" بالتعاون مع المجلس الإسلامي الفلسطيني تتضامن مع الأسير سكاف

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٧	٥٦. دول الخليج والأردن والمغرب تدعو لاستئناف فوري للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
٣٧	٥٧. الرئيس الجزائري يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني
٣٧	٥٨. السعودية تطالب بجدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين
٣٨	٥٩. هيئة الإغاثة الإسلامية السعودية تعلن كفالة مئات الطلاب في غزة
	<u>دولي:</u>
٣٨	٦٠. رداً على مشروع "القومية اليهودية" .. الخارجية الأمريكية تدعو "إسرائيل" لمراعاة "الديموقراطية"
٣٩	٦١. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات لصالح فلسطين
٤٠	٦٢. مشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية بالبرلمان الفرنسي: اليسار يقود الحملة
٤١	٦٣. التايمز البريطانية: "إسرائيل" تخسر التعاطف في أوروبا
٤١	٦٤. روسيا ترسل طائرة مساعدات إنسانية للفلسطينيين
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٤٢	٦٥. إسرائيل ليست "جاراً" بل "عدونا" ... سيف الدين عبد الفتاح
٤٤	٦٦. حدود الصبر في غزة... فهمي هويدي
٤٦	٦٧. العمليات الفلسطينية وخطاب لوم الضحية... ماجد كيالي
٤٩	٦٨. قانون القومية لا يخدم أي هدف... موشيه آرنس
٥١	٦٩. تحالف الزعران ... اسحق ليئور
٥٣	<u>كاريكاتير:</u>

١. خطة إسرائيلية من ثمانية بنود لقمع المقدسين

القدس المحتلة- الأناضول: قالت صحيفة إسرائيلية، إن برلمانياً في الكنيسة (البرلمان) وصفته بالمقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بلور خطة من ثمانية خطوات، لكبح جماح ظاهرة رشق الحجارة في القدس الشرقية.

وبحسب ما ذكرته صحيفة ידיعوت احرونوت الإسرائيلية، في عددها الصادر اليوم الأربعاء، فإن رئيس لجنة الكنيسة والقيادي في حزب الليكود (اليمني)، ياريف ليفين، أعدّ الخطة بناءً على طلب نتنياهو.

ونقلت الصحيفة نفسها، عن ليفين قول، إن "الخطة ستوفر أدوات إنفاذ قانون أكثر فاعلية، وتحقيق ردهاً حقيقياً".

وبحسب الصحيفة، تتضمن الخطة معاقبة منفذي العمليات وعائلاتهم ومعاونيهم والمحرضين والمشاركين في أعمال الشغب.

وتشمل الخطة ما يلي:

- ١- "سحب الجنسية أو حق الإقامة تلقائياً من أي شخص ضُبط وهو يمارس الإرهاب، ومن ثم إبعاده خارج حدود مناطق السيادة الإسرائيلية بعد انتهاء فترة محكوميته في السجن".
- ٢- "منع تسليم جثامين منفذي العمليات لعائلاتهم، ودفنهم دون مراسم، دون إتاحة المجال لأقاربهم بالوصول إلى أماكن دفنهم.
- ٣- هدم منازل منفذي العمليات في غضون ٢٤ ساعة من تنفيذها".
- ٤- "اعتقال محرضين، وملقيي الحجارة، وملثمين، يشاركون في أي تجمع محظور، حتى انتهاء الإجراءات القضائية بحقهم، ومعاقبة من يرفع علم دولة معادية بما فيها العلم الفلسطيني".
- ٥- "إغلاق المطابع التي تطبع منشورات تدعم الإرهاب".
- ٦- "يفقد كل من تثبت إدانته بارتكاب مخالفة للقانون، بشكل تلقائي الحقوق الاجتماعية ورخصة القيادة لمدة عشر سنوات من يوم ارتكاب المخالفة".
- ٧- "شطب جنسية أهالي الإرهابيين وإبعادهم إلى غزة إذا ما عبروا عن دعمهم لهذه الأعمال سواء في وسائل الإعلام، أو المنشورات أو شبكات التواصل الاجتماعي".
- ٨- "اعتماد وسائل تمكن أصحاب العمل من الذهاب إلى الشرطة والحصول على معلومات بشأن الملفات الأمنية للموظفين لديهم ، وإذا ما ثبت لصاحب العمل أن أي عامل له سجل أمني، يمكن طرده فوراً دون الحصول على أية مستحقات".
- ولفتت الصحيفة إلى أنه "تتجه النية نحو اعتبار بنود الخطة أحكاماً مؤقتة ليتسنى تطبيقها بدون تمريرها في الكنيست".

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢. عباس يرفض قانون يهودية الدولة.. ويؤكد التوجه إلى مجلس الأمن

رام الله - بريتوريا-وفا: قال الرئيس محمود عباس، أمس، إن شعبنا لا يعرف المستحيل، وسيواصل دفاعه عن حقوقه المشروعة. ولدى استضافته هاتفياً في أطول حوار إذاعي في العالم، أطلقته إذاعة "راية اف ام" ويستمر لمدة ٥٠ ساعة متواصلة بهدف دخول موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، قال الرئيس ان "شعبنا يقف اليوم بكل بسالة لحماية المسجد الأقصى والدفاع عنه". وأضاف "لا نريد أن

نعتدي على أحد، ولا نريد أن يصاب أحد بأذى، ولكن لا نريد أيضا أن يمسَّ أحدُ أهلنا ومقدساتنا، كلها الإسلامية والمسيحية واليهودية مقدسة بالنسبة لنا، وبالتالي لا نسمح لأحد أن يمسها".

وحيا الرئيس أبناء شعبنا في القدس، وقطاع غزة الصابر، الذي وقف خمسين يوما صامدا أمام الضربات الإسرائيلية، وقدم ٢٢٠٠ شهيد، وأكثر من ١٠ آلاف جريح، في ملحمة سيسجلها التاريخ. وأعرب عن أمله بزوال الغمة التي تصيب شعبنا منذ ١٩٤٨، وقال: "نريد لهذه الغمة أن تنتهي، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، التي تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل، بأمن واستقرار وسلام، هذه رسالتنا إلى الشعب الإسرائيلي والعالم".

واعتبر الرئيس أن الحديث عن دولة قومية، يضع العراقيل في طريق السلام، وقال: "هذا الحديث مرفوض، ويلقى معارضة عنيفة داخل الحكومة والكنيست الإسرائيليتين، ولدى الشعب الإسرائيلي، لأن الكثيرين، وأقول الكثيرين من الشعب الإسرائيلي، يريدون السلام ويسعون إليه". وأكد أن القيادة ماضية في التوجه إلى مجلس الأمن، للمطالبة بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتحديد فترة زمنية لإنهاء الاحتلال، إضافة إلى وضع حد للنشاطات الاستيطانية. وأشار إلى أنه في التاسع والعشرين من الشهر الجاري سيتم التوجه للقاء لجنة المتابعة العربية لأخذ موافقة الدول العربية على المشروع الفلسطيني، الذي سيقدم لمجلس الأمن.

وقال الرئيس إن قرار القيادة بالتوجه للأمم المتحدة جاء بعد تعنت الطرف الإسرائيلي بالمضي قدماً في المسيرة التفاوضية، رغم الفترة الطويلة التي أمضاها الطرف الفلسطيني من أجل تحقيق تقدم يذكر على الأرض. وأعرب عن أمله بالحصول على دولة عضو في الأمم المتحدة بعد تتابع الاعترافات بدولة فلسطين من قبل عدة دول غربية، معتبراً ذلك مؤشراً إيجابياً لما تسعى القيادة إليه في سبيل تحقيق الهدف الأساسي لها في إنهاء الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣. عبد ربه: توجه "إسرائيل" لإقرار قانون الاعتراف بدولة يهودية خطوة "في غاية الخطورة"

رام الله - رويترز: وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، التوجه لإقرار قانون الاعتراف بدولة يهودية بأنه خطوة "في غاية الخطورة". وقال في مقابلة مع إذاعة "صوت فلسطين" أمس "لا يمكن أن نقبل الاعتراف أو استمرار الاعتراف بدولة يهودية عنصرية. هذا نظام عنصري. وهم يستخدمون الحديث عن دولة يهودية ديمقراطية للتغطية على الجانب العنصري الفاضح والوحيد في مثل هذا القانون". وأضاف: "أن الديمقراطية لا تمزج بشيء آخر. إما أن تكون ديمقراطية أو لا تكون. أما الحديث عن دولة قومية للشعب اليهودي ودولة يهودية وحقوق الآخرين

لا تتعدى كما قلت الحقوق الفردية". وتابع عبد ربه قائلاً "هذا قانون بشع للغاية. وبالتالي لا يمكن أن نستمر بالاعتراف بإسرائيل على أساس كونها تعلن عن نفسها. نحن نعرف انها كانت دائماً دولة عنصرية. ولكن الآن أصبحت تعلن عن نفسها رسمياً إنها تتحول بمؤسساتها بقوانينها وانظمتها وإجراءاتها وسياساتها اتجاه العرب الفلسطينيين في الداخل إلى دولة عنصرية رسمياً". ودعا عبد ربه "دول العالم إلى الضغط على إسرائيل لوقف هذا القانون او سحب الاعتراف بها كدولة عنصرية. الموضوع لم يعد الاعتراف بدولة فلسطين، لأنه بموجب قانونهم هذا يعدون للمستقبل ان لا يكون مكان لدولة فلسطين على أرض فلسطين". وقال عبد ربه "نحن اعترفنا بإسرائيل. لكنها الآن دولة تعلن عن نفسها انها دولة عنصرية. لا يمكن ان نستمر بالاعتراف بمثل هذه الدولة".

الحياة، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤. اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: "يهودية الدولة" ينهي مشروع حل الدولتين

رام الله: أدانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة إقرار حكومة الاحتلال لمشروع قانون "القومية اليهودي"، وعبرت عن رفضها الشديد لهذا القانون الذي تصنف فيه إسرائيل نفسها على أساس ديني. وأكدت اللجنة في بيان أمس أن القانون يهدف إلى القضاء على حل الدولتين عن طريق فرض مشروع "إسرائيل الكبرى" ويهودية الدولة على أرض فلسطين التاريخية، ويعتبر إلغاء إسرائيليا أحادي الجانب لوثيقة الاعتراف المتبادل لعام ١٩٩٣، كما يشكل استباحة للأماكن الدينية والمقدسة للأديان الأخرى باعتبار أن اليهودية هي الإطار التعريفي لهوية هذه الدولة.

وأكدت اللجنة أن ما يسمى "الوطن التاريخي القومي للشعب اليهودي" هو تسمية عنصرية أيديولوجية اقصائية، ومحاولة لتشويه وتزوير الرواية الفلسطينية التاريخية وإلغاء الوجود الفلسطيني وإخراجه من سياق التاريخ والحقوق المشروعة والاستمرارية على أرض فلسطين التاريخية، وهو يشرع لانتزاع حقوق شعبنا العربي الفلسطيني السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الداخل، ويبرر التمييز ضدهم، ويمهد لترحيلهم واقتلاعهم بذريعة القانون وباعتبارهم لا ينتمون "للقومية اليهودية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥. مجلس الوزراء: إقرار "إسرائيل" قانون "يهودية الدولة" إعلان صريح عن تبنيها لنظام الفصل العنصري

رام الله: قال مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس إن إقرار الحكومة الإسرائيلية قانون "يهودية الدولة" هو إعلان صريح عن تبنيها لنظام الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني، وسيكون مقدمة لسن العديد من القوانين العنصرية، لا سيما في ظل استتراء التطرف والعنصرية في إسرائيل.

وأوضح المجلس ان إقرار هذا القانون يأتي في ظل الإجراءات والقرارات والقوانين التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين عامة، والمواطنين المقدسيين بشكل خاص، سواء ما يتعلق منها بهدم المنازل، أو سحب الهويات، وقرارات منع العرب من العمل داخل الخط الأخضر، ونية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طرح مشروع قانون لسحب الإقامة من منفذي العمليات وعائلاتهم في مدينة القدس المحتلة.

ودعا المجتمع الدولي وكافة الأنظمة الديمقراطية في العالم إلى تحمل مسؤوليتها، واتخاذ كافة الخطوات اللازمة لإدانة ومقاطعة الحكومة الإسرائيلية، وإلزامها بالامتثال لمبادئ القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦. مخابرات السلطة تعتقل "براء" نجل الشهيد يحيى عياش

نابلس: اعتقل جهاز المخابرات في مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، يوم الثلاثاء ١١/٢٥، براء عياش نجل الشهيد القسامي يحيى عياش، وذلك بعد استدعائه لمقابلة صباح يوم الثلاثاء. وقالت والدته براء، إن "هذا الاستدعاء هو الثاني بعد عودة نجلها من تركيا قبل حوالي أسبوعين، حيث احتجزه جهاز الأمن الوقائي في زنزانة منفردة لعدة ساعات بعد التحقيق معه في أمور مختلفة، ومن ثم أفرج عنه. وأوضحت أن "جهاز المخابرات أبلغها أنه لا يوجد سقف زمني لاعتقال براء، وأنه لن يتم الإفراج عنه حتى يستوفى كافة ما يريدونه من ابنها". وأشارت إلى أن نجلها توجه بعد وصوله من السفر، إلى معسكر حوارة، وجرى التحقيق معه من قبل الاحتلال، ما يؤكد استمرار سياسة تبادر الأدوار بين الاحتلال والسلطة في اعتقال الشباب وملاحقتهم. ودعت عياش المؤسسات الإنسانية والحقوقية والمعنية للوقوف في وجه حملة الاستدعاءات والاعتقالات السياسية التي تشنها أجهزة السلطة بحق أنصار حماس رغم أجواء المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

٧. محمد مصطفى: طريق الإعمار لا زال طويلاً لكننا سننجزه رغم الصعوبات

اسطنبول: قال نائب رئيس وزراء حكومة الوفاق ورئيس اللجنة الوزارية للإشراف على إعمار قطاع غزة محمد مصطفى إن طريق الإعمار لا زال طويلاً لكن الحكومة بدأت العمل، وستنجزه رغم الصعوبات. وأوضح مصطفى في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية لمندى الأعمال الفلسطيني

الدولي الرابع المنعقد في اسطنبول: أن عمل الحكومة في إعادة الإعمار يشمل ثلاثة محاور أساسية، تبدأ بتوفير التمويل اللازم، ومن ثم إدخال مواد البناء، وصولاً للعمل الفعلي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٥/١١/٢٠١٤

٨. "التشريعي": تجاهل الحكومة لاحتياجات البلديات يُصعب مهامها

حذر المجلس التشريعي الفلسطيني من تجاهل حكومة الوفاق الوطني للبلديات وعدم إمدادها باحتياجاتها لمواجهة المنخفض الجوي المتوقع، مؤكداً أن هذا التجاهل يصعب مهمتها لمواجهة المنخفض رغم استعداداتها بالإمكانيات المتاحة. وأكد النائب في المجلس التشريعي د. مروان أبو راس، خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء ١١/٢٥، برفقة رئيس بلدية غزة نزار حجازي عند بركة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، أن النواب يتابعون ما تقوم به بلدية غزة وجميع البلديات، لمتابعة هذا المنخفض، مقدراً الجهود التي قامت بها البلدية للتخفيف من الأضرار التي قد تلحق بالمواطنين جراء المنخفضات الجوية المتلاحقة.

وأضاف: "إن موسم الأمطار أصبح مخيفاً لأهل غزة في الفترة الأخيرة"، مبيناً أن بلديات قطاع غزة تواجه الكارثة منفردة بعدما تخطى عنها القريب والبعيد.

وتساءل النائب في التشريعي بقوله أين رئيس السلطة؟ وماذا قدم لغزة، وماذا فعلت السلطة والحكومة من أجل غزة حتى تتلافى المنخفض، حرموا غزة من الموازنة والرواتب ومن الموازنات التشغيلية.

وأضاف أبو راس "حتى أن وزير الحكم المحلي لا يتواصل مع طواقم الوزارة بغزة، وهناك مقاطعة لغزة، وكأنها عدوة للحكومة وليست عدوة للاحتلال، ولكن غزة صامدة وستبقى صامدة وإذا لم تقف معها حكومتها فإنها ستواجه مصيرها لوحدها، والله لن يتخطى عنها".

من جهته أكد المستشار محمد فرج الغول رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في المجلس التشريعي أن حكومة التوافق ما زالت تتجاهل وبشكل كبير البلديات في قطاع غزة والمشاريع التي تقدمها لإحياء البنية التحتية المدمرة في قطاع غزة. وحذر الحكومة من استمرار هذا التجاهل ومحملاً إياها المسؤولية الكاملة حال حدوث كوارث نتيجة الأمطار والمنخفض الجوي الذي يضرب المنطقة هذه الأيام.

وأضاف: "نحمل المسؤولية الكاملة للرئاسة والحكومة التي لم تتواصل مع البلديات لتجنب الكوارث التي قد تحدث وهناك بشائر كثيرة بأمطار قادمة واحتمال حدوث كوارث قائمة".

فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

٩. رائد فتوح: إدخال 28 شاحنة محملة بالإسمنت لقطاع غزة

غزة - أ.ف.ب: قال رائد فتوح رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع في قطاع غزة لوكالة فرانس برس "تم اليوم (الثلاثاء ١١/٢٥) السماح بإدخال ٢٨ شاحنة محملة بـ ١١٢٠ طناً من الاسمنت المخصص لإعادة الاعمار في القطاع"، مشيراً الى ان هذه الكميات تم ادخالها عبر معبر كرم ابو سالم جنوب قطاع غزة. ونوه فتوح الى ان "هذه هي المرة الاولى منذ أكثر من شهر التي يتم فيها ادخال مواد بناء وهي غير كافية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

١٠. مصطفى البرغوثي: قانون "الدولة اليهودية" يكرّس الاحتلال رسمياً كـ"كيان عنصري"

الخليل: اعتبر الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية الفلسطينية"، مصطفى البرغوثي، أن قانون "الدولة القومية اليهودية" الذي تبنته الحكومة الإسرائيلية هو الخطوة الختامية لتكريس الاحتلال كـ "كيان عنصري ونظام آبارتهايد هو الأسوأ في العالم"، وفق تعبيره. وقال البرغوثي في بيان تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء ١١/٢٥: "إن القانون المذكور يعرّي كل الادعاءات بأن إسرائيل تتبنى الديمقراطية، ويكشف ممارستها كخارقة للقوانين الدولية وحقوق الانسان وقوانين مكافحة التمييز العنصري"، كما قال.

قدس برس، ٢٥/١١/٢٠١٤

١١. "المستشار القضائي" لشرطة الاحتلال يرفض تسليم جثمانى الشهيدى أبو جمل

القدس المحتلة: رفض المستشار القضائي للشرطة الصهيونية "شاؤول غوردون" مساء يوم الثلاثاء ١١/٢٥ "الاستئناف المصغر" الذي تقدم به محامي مؤسسة الضمير محمد محمود، والذي طالب فيه بتسليم جثمانى الشهيدى غسان محمد أبو الجمل (٣١ عاماً)، وعدي عبد أبو الجمل (٢٢ عاماً)، لدفعهما في مقبرة العائلة. وقال المستشار القضائي في رده على استئناف المحامي محمود إنه وحتى مساء اليوم الثلاثاء لم يتم اتخاذ قرار نهائى بشأن جثمانى أبو الجمل، "بإعادتهما لعائلتهما أو دفنهما بمقابر "غير معروفة"، عاداً أن عدم تسليمهما في هذه الفترة يساعد في "الحد من العمليات التي تنفذ ضد الإسرائيليين في مدينة القدس"، وبالتالي سيكون رادعا لغيرهم. كما يقول.

وكانت نيابة الاحتلال الصهيوني قد حولت أمس ملف جثمانى الشهيدى أبو جمل لـ "المستشار القضائي" لشرطة الاحتلال للبت فيها.

كما قال: "كما هو معلوم ومنذ فترة زمنية فإن القدس تقع تحت طائلة عمليات "إرهابية"، والمشارك لها كونها عمليات فردية، ليست ضمن إطار تنظيمي، وتنفذ بوسائل مختلفة وليس بوسائل "إرهابية متطورة" كالسيارات، والسكاكين، والجرافات"، هدفها قتل أكبر عدد من اليهود. وأضاف: "ليس سرّاً أن مثل هذه العمليات تعتبر مثالا يحتذى به من قبل الآخرين، وتنفيذ العمليات يؤدي إلى تأجيج الأوضاع في القدس، ويشجع عملية "القتل". وتابع المستشار القضائي: "إن الجهات الأمنية تعتقد وبلاستناد إلى تقارير مهنية أن القرار "بعدم تسليم وإرجاع الجثامين لعائلاتهم" بعد العملية ودفنهم حتى لو بشكل مؤقت وفي قبر مؤقت من شأنها أن تكون عامل ردع للآخرين ويؤدي ذلك إلى انخفاض رغبة من يريد القيام بعملية مشابهة، وحتى اللحظة لم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن "مصير جثمانى أبو الجمل" مؤكداً أنهما في مكان محافظ عليه وبشروط مناسبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٢. الاحتلال يعتقل قياديين بحماس في رام الله

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم الأربعاء ١١/٢٦ القياديين في حركة حماس فايز ورده وحسين أبو كويك، بعد اقتحام منزليهما برام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال منزل القيادي ورده في حي الجنان بمدينة البيرة القريبة من رام الله، وقامت باعتقاله، واقتياده لجهة مجهولة، وفق مصادر محلية. كما اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر اليوم القيادي بحماس حسين أبو كويك، بعد اقتحام منزله في بلدة بتونيا برام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال أحد أقرباء أبو كويك إن قوات الاحتلال الصهيوني داهمت بالقوة منزل القيادي أبو كويك عند الساعة الثالثة فجراً، واعتقلته واقتادته إلى جهة مجهولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/١١/٢٠١٤

١٣. تعرض سيارة صهيونية لإطلاق نار قرب رام الله

رام الله: تعرضت سيارة صهيونية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء لعملية إطلاق نار قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت صحيفة "معاريف" الصهيونية إن إطلاق النار وقع في منطقة تصنف صهيونياً بـ"أ". وأشارت الصحيفة التي نقلت عن مصادر في الجيش الصهيوني تأكيدهم سماع إطلاق نار في المنطقة المذكورة تجاه سيارة. وزعمت مصادر الجيش أنه لم يبلغ عن إصابات في إطلاق النار أو أضرار في السيارة المستهدفة.

وتكرر إطلاق النار على الجيش الصهيوني في منطقة رام الله؛ حيث أشارت "معاريف" إلى تعرض الجيش لعملية إطلاق نار من فلسطينيين الأسبوع الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٤. أبو مرزوق: كل محاولات عباس لإقصاء حماس ستفشل

غزة: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن كل محاولات رئيس السلطة محمود عباس لإقصاء الحركة من المشهد ستبوء بالفشل، مشددًا على أن حركته لن تترك موظفي غزة، وأي حلول جزئية لملفتهم مرفوضة تمامًا.

وفي حديث لفضائية الأقصى مساء اليوم الثلاثاء؛ قال أبو مرزوق: "إن الموظفين لن يتركوا مواقعهم، ولن نتخلى عنهم، وحماس مسؤولة عنهم، ومن حقهم الحصول على رواتبهم". وأضاف إن تفكير حركته الأساسي هو وحدة الشعب الفلسطيني، والمصالحة هي عنواننا ومن أولوياتنا، ولا يمين التفكير بأي زاوية أن يكون الشعب شعبين. واستدرك أبو مرزوق قائلاً: "لكن هنالك غياب للإرادة السياسية لدى فتح اتجاه المصالحة الفلسطينية، ومن كانوا يتحدثون عن الانتخابات بفتح توقفوا اليوم عن الحديث عنها". وأوضح أبو مرزوق، أن من السلطة من يعدّ غزة حمولة زائدة، ولا يجب معاملتها مثل الضفة، أو رصدها ضمن الموازنة المالية لعام ٢٠١٥، ومنهم من يرى غزة درجة ثانية من الشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بأحداث القدس، عقّب أبو مرزوق عليها بالقول "إنّ الحراك المقدسي أوقف خطط تقسيم المسجد الأقصى". ونوّه إلى أنّ الأعمال بالقدس هي فردية، مشيراً إلى أن مجابهة الاحتلال هي ثقافة جماعية لأهلنا في القدس، وأنتجت هذا الكم من العمليات الفردية حتى أصبح الأمر على أنه ظاهرة بأدواتها وفكرها ومنطلقاتها. وطالب أبو مرزوق المجموع الفلسطيني بالتحرك لما يدور في القدس، قائلاً: "إن كانت الإجراءات الأمنية والتي تبذل بشكل كبير من السلطة ومن العدو الصهيوني لتقييد هذه الأعمال، فلا يستطيع أحد أن يقف أمام تحركات فردية، ولكنّها تخرج من فكر جمعي فلسطيني مقاوم". وأكد أنّ الحراك الجماعي المقاوم بفكره، أوقف كثيراً من الخطط الصهيونية في التقدم نحو الأقصى، حتى نادت "إسرائيل" بالحاخامات بعدم دخول الأقصى حفاظاً على اليهود. ولفت أبو مرزوق إلى أن المقاومة هي التي استطاعت فرض الوضع في القدس، وإجبار اليهود على التراجع عن قراراتهم.

وفيما يخص ملف الإعمار وخطة سيرى؛ بيّن أنّ روبرت سيرى لم يعرض خطة الإعمار على حركة حماس إطلاقاً قبل إعلانها. وقال: "والمبعوث الدولي للشرق الأوسط لم يعرض في البداية علينا أية

خطة للإعمار، وحماس لم توافق على خطته شفويًا أو كتابيًا"، مؤكداً أن كل ما طلبه سيري منا هو تأمين تحركات الأمم المتحدة في غزة. وأوضح أبو مرزوق أن قطر هي الوحيدة التي التزمت بتعهداتها، مستنكرًا بقوله "لا توجد أي جهة تحت الدول المتبرعة للوفاء بالتزاماتها". وشدد أن حماس لديها العديد من الخيارات في حال تخلت الأطراف عن إعمار قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٥. الزهار: اتصالات بين مصر وحماس لاستعادة العلاقات

غزة - أحمد هادي: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار عن وجود رغبة مصرية بتحسين العلاقات مع حركته وتطويرها، وترميم ما دمره الإعلام المصري في حملته "البغيضة" ضد الشعب الفلسطيني وحماس، على حد تعبيره. وقال الزهار، في حوار خاص مع مراسل "الخليج أونلاين"، مساء يوم الثلاثاء ١١/٢٥: إن "هناك اتصالات بين قيادة حركته ومسؤولين مصريين رفيعي المستوى أجريت خلال الأسبوع الجاري، وأكدت ضرورة تحسين العلاقات بين الجانبين وتطويرها"، مشددًا على وجود "رغبة لدى حركة حماس ومصر لبدء صفحة جديدة بينهما".

المنطقة العازلة

من ناحية أخرى، قال القيادي الكبير في حماس: إن المنطقة العازلة التي تقيمها القوات المسلحة المصرية على طول الحدود مع غزة، تؤثر من نواح عديدة في الشعب الفلسطيني والمقاومة، ولكنها لا تمنع برنامج المقاومة. وأضاف أن "قدرات المقاومة هي في الأساس تعتمد على الجهود الذاتية، وبالتأكيد عندما تكون الحدود مفتوحة مع الدول العربية فستكون المقاومة أكبر، ودعمها أفضل، نحن نعيش منذ سنوات في حالة حصار، ولو كان هذا الحصار يؤثر بشكل سلبي كبير في المقاومة لما كان أداؤها خلال العدوان الأخير مميزًا".

حماس وإيران.. البحث عن آليات لعودة العلاقة

وفي سياق آخر، أعرب القيادي الكبير بحماس عن رغبة حركته في استرداد علاقتها مع الجمهورية الإيرانية وتقويتها، موضحاً أن عدم تواصل أحد من قيادات الحركة مع إيران يمنع تطوير هذه العلاقة. وقال الزهار: "نحن ننتظر أن يتم فتح حدود غزة لنتمكن من تطوير العلاقات مع إيران؛ فالرغبة موجودة ولكن الآليات غير متوافرة حالياً".

إعمار غزة.. استجابة غير كافية

على صعيد ثان، أكد الزهار استجابة "الأطراف المعنية" لرفض حركة حماس لآلية مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط روبرت سيرى لإعمار قطاع غزة، قائلاً: "رفضنا هذه الآلية، وهناك استجابة الآن لهذا الرفض، ويدور حديث بين أطراف متعددة، من بينها الأمم المتحدة، حول أن هذه الآلية غير منتجة ومعطلة". وأوضح أنه لن يمنع أحد من متضرري الحرب الإسرائيلية من الحصول على مواد البناء كما كان في السابق، وهناك حديث عن إدخال كميات كبيرة من مواد الإعمار دون أي شروط تفرضها السلطات الإسرائيلية، لافتاً إلى أن حركة حماس تنتظر خلال هذه الفترة تسهيل عملية الإعمار. ووصف الزهار الاستجابة لمطالب الشعب الفلسطيني في غزة بأنها "غير كافية"، مؤكداً أن حماس ستعمل على تطوير هذه الاستجابة لتلبي جميع احتياجات قطاع غزة، التي من أهمها حالياً إعادة الإعمار.

تحرير الأسرى أولوية

وفي معرض رده على سؤال حول إمكانية أن تستغل حماس الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها لرفع الحصار عن قطاع غزة، قال الزهار: "يجب أن لا نتحدث حالياً عن صفقات للتبادل. هناك مطالب للشعب الفلسطيني، وتحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال في مقدمة هذه المطالب، وكل ذلك متروك لمن سيفاوض ويضع الشروط للإفراج عن الجنود الصهاينة الأسرى لدى المقاومة". وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، أسرهما لجندي إسرائيلي يدعى شاول أرون، كما تتهم إسرائيل حماس بأسر الجندي هادار جولدن في عملية عسكرية نفذتها خلال الحرب في مدينة رفح أقصى جنوبي القطاع.

تنظيم الدولة حكم بكفرنا

وحول نظرة حماس إلى تنظيم الدولة، قال الزهار: "نحن لا نتدخل في شؤونهم، ونرجو أن لا يتدخلوا في شأننا. هم كفروا لأننا دخلنا ضمن مظلة اتفاقية أوسلو للسلام، وهذه الفكرة غير صحيحة، فنحن خضنا الانتخابات لنقضي على أوسلو، ونجحنا في ذلك، ولو كنا في إطار تلك الاتفاقية لما كنا قاومنا العدو الصهيوني وصمدنا أمام ثلاث حروب كبيرة شنها الاحتلال على غزة". وأضاف: "نحن دخلنا هذه المظلة السياسية التي صنعتها أوسلو وجعلناها مظلة لمقاومة الاحتلال الصهيوني".

تمديد فترة عمل حكومة التوافق

وفيما يتعلق بملف حكومة التوافق الوطني، شدد عضو المكتب السياسي لحماس على ضرورة تنفيذ كامل بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه يمكن تمديد فترة عمل الحكومة من ٦ أشهر إلى عام، أو أقل أو أكثر من ذلك. وأوضح أنه بعد انتهاء مدة عمل الحكومة المتوافق عليها، يجب أن تجري انتخابات عامة ليتمخض عنها حكومة منتخبة.

المقاومة في الأقصى تؤتي ثمارها

إلى ذلك، شدد الزهار على أن تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك ستزيد من توتر الأوضاع في مدينة القدس والضفة الغربية، وستدفع جميع أبناء الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال والانتفاض ضده. ولفت إلى أن ثمار مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية المحتلة بدأت تؤتي ثمارها؛ من خلال حديث كبار الحاخامات اليهود عن ضرورة الابتعاد عن المسجد الأقصى، بالإضافة إلى سماح سلطات الاحتلال لجميع الأعمار بالصلاة في الأقصى، ومنع المستوطنين من اقتحام باحاته.

الخليج أون لاين، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٦. فوزي برهوم: أن الأوان لرحيل الرئيس محمود عباس

دعا فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية إلى الرحيل لأنه لم يعد آمينا على الشعب الفلسطيني ومقدساته. حسب قوله. وقال برهوم في تغريدة له على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "أن الأوان لهذا الرئيس (محمود عباس) أن يرحل (..) فما كان ولم يعد آمينا على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا". وأكد أن الرئيس عباس تخلى عن ستة أشياء وهي: حق العودة، حقنا في القدس، حقنا في المقامة، حقنا في فلسطين التاريخية، حق إطلاق سراح جميع الأسرى، حقنا في الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية.

واضح انه في عهد الرئيس عباس حصل ١٢ شيئاً وهي: أكبر انتشار استيطاني إسرائيلي في القدس والضفة، وأكبر حالة قمع للمقاومة في الضفة الغربية، ترسيخ رسمي للتعاون الأمني مع العدو الإسرائيلي ضد أبناء شعبه، أطول وأصعب حصار إقليمي إسرائيلي على غزة بل يحرض على إحكام حصارها، وتعطيل رسمي للمجلس التشريعي، وشلل تام في عمل مؤسسات منظمة التحرير، المعطل الرئيس للمصالحة، شُنت ثلاث حروب على غزة قل الاحتلال خلالها ما يقارب من ٤٥٠٠ فلسطيني، أوسع حملة تهويد للقدس ، أكبر حملة تهجير إسرائيلية للمقدسيين، أكبر حملة إسرائيلية

لمصادرة الأراضي والبيوت في القدس والضفة، أشبع جرائم إسرائيلية بحق المقدسين منها الحرق والشنق والقتل لأطفال القدس وشبابها.

فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

١٧. حماس: تصريحات واشنطن حول "يهودية الدولة" تشجيع للعنصرية

غزة: قال الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس الدكتور سامي أبو زهري، إن تصريحات الخارجية الأمريكية بأن "إسرائيل" هي دولة يهودية تمثل تشجيعاً على العنصرية. وأوضح أبو زهري في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء (٢٥-١١)، أن التصريحات الأمريكية تمثل تنكراً لكل المثل الديمقراطية، وتصفية للحقوق الفلسطينية خاصة حق العودة.

وكانت حكومة الاحتلال أقرت أول أمس مشروع قرار يعتبر "إسرائيل" دولة يهودية، وذلك بغالبية ١٤ وزيرا ومعارضة ٦ وزراء، على الرغم مما يحمله من انتهاك وعنصرية بحق الفلسطينيين.

وحذر "فلسطينيو ٤٨" من قوانين الاحتلال العنصرية التي تستهدف وجودهم، فيما قالت الفصائل الفلسطينية، "إن المصادقة على هذا القانون ينذر بحرب عقائدية ومقدمة لترحيل الشعب الفلسطيني".

وقالت حماس، في بيان لها، إن مصادقة الحكومة "الإسرائيلية" على قانون يهودية الدولة العبرية ينذر بحرب عقائدية دينية، ستحاول "إسرائيل" توظيفها للسيطرة على المنطقة العربية". وقالت: "إننا

نحذر المجتمع الدولي من التوجهات العنصرية الصهيونية، وهذا القرار يدق ناقوس الخطر أمام الكل الفلسطيني والعربي والإسلامي" حول الأطماع الصهيونية في المنطقة". وأكدت أنها وقوى الشعب

الفلسطيني، "ستظل شوكة في حلق الاحتلال حتى إسقاط مشروعه العنصري التوسعي".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٨. مشير المصري: قانون يهودية الدولة خطير وضربة لأرباب "التسوية"

غزة: قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني مشير المصري إن إقرار حكومة الاحتلال لقانون "يهودية الدولة" وعرضه على الكنيست الصهيوني غداً [اليوم] الأربعاء (٢٦/١١)، يشكل ضربة لأرباب التسوية، وهو بمثابة نكبة ثانية للشعب الفلسطيني.

ووصف المصري، في تصريح خاص بـ"المركز الفلسطيني للإعلام" القرار بـ"الخطير"، عاداً أن إقراره دليل على عنجهية الاحتلال وسياساته الإحلالية والاستتصالية. وأوضح المصري بأن القرار يحمل

خطورة كبيرة على وجود مليون ونصف مليون فلسطيني في داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، محملاً الاحتلال مسؤولية أي تداعيات تترتب على هذا القرار، مؤكداً على ضرورة وحدة الموقف

الفلسطيني لمنع تمرير هذا القرار، وفق تعبيره. ويرى المصري أن القرار الصهيوني يأتي في ظل

انشغال الأمة بقضاياها الداخلية وانشغالها عن القضية الفلسطينية، وفي ظل قيادة سياسية فلسطينية متمثلة بالسلطة الفلسطينية التي تعمل جاهدة لإرضاء الاحتلال، حسب تعبيره. ويعتقد المصري أن الاحتلال الصهيوني يستغل الظروف الحالية لتغيير حقائق تاريخية، وفرض وقائع ومعادلات جديدة على الأرض، سواء عبر قرار يهودية الدولة، أو محاولة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، ووصولاً إلى هدمه وبناء الهيكل المزعوم. وأكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أن الأحداث المتتالية تدخل الشعب الفلسطيني في نكبة متجددة، وقال: "هذا القرار في حال تبنيه في الكنيست وتحوله إلى القانون، وتهيأت له الأسباب وطبق على الأرض سيكون بمثابة نكبة ثانية للشعب الفلسطيني". ودعا النائب المصري الكل الفلسطيني إلى تحمّل مسؤولياته، مطالباً السلطة الفلسطينية باتخاذ موقف واضح تجاه القرارات والقوانين الصهيونية الجديدة، متهماً السلطة بتجميل إجراءات الاحتلال وتوفير مظلة لتنفيذها ومنح الاحتلال الجرأة على إقرارها من خلال الاستمرار في خيار المفاوضات. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١١/٢٠١٤

١٩. فتح: نرفض دخول أي مطلوب للسلطات اللبنانية إلى مخيم عين الحلوة

صيدا - رأفت نعيم: قال أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان، فتحي أبو العردات: نحن نرفض ولا نرحب بأي مطلوب يدخل إلى المخيم مهما كان اسمه ومن أي منطقة أتى. وإذا كان هناك من مطلوب قد دخل إلى المخيم، فهذا أوكلائه للإخوة في اللجنة الأمنية العليا ومعالجته بحكمة واقتدار حتى نحافظ على أمن المخيم والجوار. وستبقى المخيمات واحة للأمن والاستقرار ولن تكون ممراً أو مستقراً لأي فتنة ولن نسمح لأي فئة بأن تستدرج أفراداً أو فرداً حتى ينزلقوا في الصراعات والفتن وستبقى فلسطين هي بوصلة المخيمات.

المستقبل، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٠. ممثل حماس في لبنان: ليس لدينا تأكيدات عن وجود شادي المولوي في مخيم عين الحلوة

صيدا - رأفت نعيم: قال مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة، من جهته: ليس لدينا تأكيدات عن وجود [المطلوب للسلطات اللبنانية شادي] المولوي في مخيم عين الحلوة. لكن السؤال المهم: إذا كان شادي المولوي في صيدا أو في مخيم عين الحلوة، كيف وصل إلى هذه المنطقة. كيف اجتاز ١٢٠ كلم من طرابلس إلى صيدا ووصل إلى هذه المنطقة. هذا الأمر يرسم كل الجهات المعنية الحريصة على الأمن والاستقرار في لبنان.

وان الموقف الفلسطيني الموحد هو بعدم استخدام المخيمات من أي جهة لضرب استقرار لبنان ولن نسمح بأن يستهدف لبنان من المخيمات.

المستقبل، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢١. اعتقال أمين سر فتح في القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمين سر حركة فتح - إقليم القدس عدنان غيث، وشقيقه من بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك، بعد أن داهمت منزله فجر أمس وفتشته، واستولت على هاتفه المحمول، كما اعتقلت فلسطينياً ونجله بدعوى العثور على أسلحة في منزلهم في جبل المكبر شرق مدينة القدس .

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٢. كتائب القسام تنشر تفاصيل عملية "كمين عسقلان" خلال العملية البرية على قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: كشفت كتائب القسام عن صور لأسلحة استولى عليها مقاومتها في المواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال المعركة البرية إبان العدوان الأخير على قطاع غزة ٢٠١٤. وقالت كتائب القسام إن المقاوم عبد الله عليان استشهد أثناء "الإعداد والتدريب"، بعد مشوار جهادي عظيم ومشرف، وبعد عمل دؤوب وجهاد وتضحية". وذكرت تقارير أن المقاوم قضى بعد غرقه في إحدى برك التدريب في أحد المواقع العسكرية. وأكدت القسام أن ناشطيها هم "درع حصين لوطنهم وشعبهم، يحملون راية الجهاد والنصرة للمظلومين والمقهورين والمحاصرين"، وأنهم "يعدون العدة ويحشدون القوة لمقاومة الاحتلال ويخوضون معركة التحدي والصمود، لا يعرفون التراجع أو الانكسار أمام بطش العدو وإرهابه، رغم شدة الهجمة وعظم التضحيات".

وفي السياق نشرت القسام أمس تفاصيل كمين محكم نفذته عناصرها خلال العدوان الأخير الذي انتهى قبل ثلاثة أشهر، بالقرب من موقع عسقلان التدريبي شمال قطاع غزة. وقالت الكتائب إن "خمسة مجاهدين رابطوا في كمين معد مسبقاً هدفه تدمير وقتل أكبر عدد من جنود الاحتلال وتوجيه ضربة في مكان لا يتوقعه وإعاقة تقدمه نحو هدفه شمالي القطاع في يوم الجمعة الموافق ١٧ تموز/ يوليو، أي في الساعات الأولى من العملية البرية لدخول في معركة العصف المأكول".

وقال أبو حمزة مسؤول العمليات في المنطقة إن الهجوم كان عبارة عن "كمين مركب" وإنه كان مجهزاً بعبوة أرضية مزروعة على مفترق طرق، و ٣ عبوات مضادة للأفراد "تلفزيونية" وأخرى مضادة للدروع "شواظ"، بالإضافة إلى سلاح الدروع RPG مزود بـ ٤ قذائف إحداها تاندوم.

وقال المسؤول العسكري أنه بعد أن بدأ الاحتلال بالتقدم على حدود كتيبتنا في اتجاهين، من بوابة نتيف عتسرا ومن بوابة زيكيم، وعند الساعة ٢:٣٠ صباحا وصلت قوات العدو الراجلة والمتقدمة من الاتجاه الغربي لموقع الكمين الأول، وفتح المجاهدون النار والاشتباك مع القوات المتقدمة وذلك بتفجير عبوة أفراد في قوة راجلة متقدمة ثم الاشتباك مع جنود وآليات العدو من مسافة صفر. وأشار إلى انه لقد ذلك قامت قوات الاحتلال بسحب جنودها القتلى والجرحى، ونزول طائرة مروحية لنقل جرحاهم وقتلاهم، ثم انهالوا على المنطقة بالقصف المكثف بطائرات F16 وبالقاذف المدفعية بشكل مركز. وأشار إلى أن الاشتباك انتهى باستشهاد كل من علاء طنطيشي وعمار حمدونة وحمزة ماضي وطارق العجرمي وإسماعيل خلّة.

وقال أبو حمزة إنه عقب انتهاء الاشتباك تقدمت جرافات الاحتلال، لتهدم كل ما هو فوق الأرض من شجر وحجر ومبان في تلك المنطقة "وتمحوا ذاكرة هذا الحدث الذي قهرت فيه قواتها، فدمرت ما يزيد على ٦٠ بيتاً من بيوت تلك المنطقة والكثير من المزارع والمعالم". وعرضت كتائب القسام قطع أسلحة استولى عليها مقاومتها في تلك المعركة. وقالت كتائب القسام في روايتها للمعركة المسلحة إن "الحرب البرية" كانت فرصة لرجالها من وحدة "النخبة" لأن "يثخنوا" في قتل جنود الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٣. "لجان المقاومة" تطالب بوقف المفاوضات وتصعيد المقاومة

حذرت لجان المقاومة في فلسطين، من مواصلة المسار التفاوضي، والمراهنة على المؤسسات الدولية، مؤكدة أن المقاومة هي الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق، وإجبار الاحتلال على وقف الاستيطان.

وقالت اللجان في بيان لها: "إن الإعلان عن بناء ٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة بيت أيل شمال شرق رام الله يكشف المخطط الصهيوني التوسعي والذي يستهدف تفتيت الضفة وتحويلها إلى كتونات منعزلة لمنع أي تواصل جغرافي بين المدن الفلسطينية المحتلة".

وأضافت: "إن من مواصلة المسار التفاوضي والمراهنة على المؤسسات الدولية كان على الدوام ضد قضايا شعبنا العادلة وفي طلبعتها التحرر والانعقاد من الاحتلال الصهيوني البغيض".

واعتبرت لجان المقاومة أن السبيل الوحيد لمقاومة الاحتلال والاستيطان يكون عبر تفعيل المقاومة بكافة أشكالها في الضفة المحتلة ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وإطلاق يد المقاومة في الضفة وعدم الوقوف في وجه انتفاضة الشعب الفلسطيني المتصاعدة في القدس المحتلة.

وأضافت: "إن المقاومة أجبرت الصهاينة في مستوطنات غلاف غزة على الرحيل وجعلت كلفة تواجدهم باهظة على الصعيد الشخصي والرسمي للصهاينة، وهذا ما تستطيع أن تفعله المقاومة بالمستوطنين الصهاينة في الضفة لو رفعت اليد الثقيلة عن أبطالها في مدننا وقرانا الباسلة".
فلسطين أون لاين، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٤. نتنياهو: زيادة عدد الدول الأوروبية التي تعترف بالدولة الفلسطينية لا تحقق السلام

رام الله: استبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، أن يؤدي زيادة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أوروبا إلى تحقيق السلام، لأن الدول الأوروبية لا تطالب الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي وضمان أمنها، على حد قوله. وقال نتنياهو إن "الجانب الفلسطيني يستمد التشجيع من هذه التطورات على الاستمرار في العناد وعدم تقديم تنازلات". وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال توقيع على اتفاقيات للتعاون الثنائي مع نظيره التشيكي بوهوسلاف سوبوتكا في القدس أمس، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.
وتعقبا على الانتقادات الأمريكية لمشروع قانون يهودية الدولة، قال إن "إسرائيل هي قدوة للديمقراطية، وإن الديمقراطية الإسرائيلية ستظل مضمونة". وأضاف نتنياهو أن "سن القانون سيتم ردا على الأصوات التي تنكر حقيقة كون إسرائيل دولة الشعب اليهودي"، متعهدا بالحفاظ على الحقوق الشخصية والمدنية لجميع مواطني إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٥. ليبيد: "إسرائيل" لن ترى ازدهاراً اقتصادياً دون تسوية سياسية مفتاحها مصر

القدس المحتلة: قال وزير المالية الإسرائيلي ليبيد إنه لا يمكن تحقيق ازدهار اقتصادي لإسرائيل على المدى البعيد دون انجاز تسوية سياسية. ونقل عنه موقع "واي نت" الاخباري الإسرائيلي عنه قوله في مؤتمر بسديروت امس إن الجامعة العربية وعلى رأسها جمهورية مصر هي المفتاح لهذه التسوية. وأعلن أنه سيعرض خلال أيام قليلة خطته لخفض غلاء المعيشة في "إسرائيل"، والتي تشمل خفض العملات المصرفية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٦. بينيت رداً على "الخارجية الأمريكية": مشروع "قانون القومية" شأن يتعلق بـ"دولة إسرائيل"

رام الله - أحمد رمضان: رفض وزير الاقتصاد وزعيم حزب "البيت اليهودي" (اليمني) نفتالي بينيت، الملاحظات التي وجهتها وزارة الخارجية الأمريكية على مشروع قانون القومية الذي يعتبر إسرائيل الوطن القومي للشعب اليهودي. وقال بينيت لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "أقول للأمريكيين إن هذا شأن يتعلق بدولة إسرائيل". وأضاف "في نهاية الأمر، هذا شأن داخلي، وأعتقد أنه لا يحق لأحد التدخل فيه".

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أشارت إلى أن نتنياهو، ألزم أعضاء الأحزاب في الائتلاف الحكومي، بعدم التصويت ضد مشروع القرار في الكنيست، ملوحاً بإقالة الوزراء الذين يصوتون ضده. وفي هذا الصدد، علّق بينيت قائلاً: "تسيبي ليفني وبائير لابيد يعلمان جيداً أن التصويت هو جزء من اتفاق الائتلاف الحكومي، اتفاق الائتلاف يقول إن عليهم أن يقبلوا قانون الدولة اليهودية".
المستقبل، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٧. ريفلين: قانون يهودية الدولة يشكك بنجاح المشروع الصهيوني

عرب: في تطرقه إلى اقتراح "قانون أساس يهودية الدولة"، قال الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، اليوم الاثنين، إن اقتراح القانون قد يفسر كتشكيك في نجاح المشروع الصهيوني، ويعرض إسرائيل لتشهير خارجي. وقال ريفلين، في افتتاح دورة استكمال للنيابة العامة في إيلات، إن "إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي"، وبحسبه فإن قلة، من الداخل والخارج، تشكك بذلك، وعليه، يتساءل عن جدوى اقتراح "قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي"، مشيراً إلى أن ذلك يشكك في نجاح المشروع الصهيوني الكبير. وأضاف أن هذا الاقتراح يدفع باتجاه البحث عن التناقض بين الطابع واليهودي للدولة وبين الطابع الديمقراطي، لافتاً إلى أن هناك من يجد تناقضاً بين "كون اليهود شعباً حراً في أرضهم، وبين حرية جمهور آخر غير يهودي يعيش في داخلنا". وأشار ريفلين إلى وجهة نظر المستشار القضائي للكنيست بشأن الصيغة الأصلية لاقتراح القانون، والتي جاء فيها أنه "لا يوجد توازن أفقي بين شقي المعادلة، وإنما فصل جزأها وخلق توازن عامودي بينهما، بحيث أنه بعد قبول الاقتراح سيكون على رأس التدرج الدستوري مبدأ إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وتحتها سيوضع مبدأ الدولة الديمقراطية".

وبحسب ريفلين فإن "هذا التوجه الهرمي، الذي يضع اليهودية قبل الديمقراطية، يغيب عمق وعظمة وثيقة الاستقلال التي تضمنت المركبين سوية بدون فصل: يهودية وديمقراطية". وتابع "من يعتقد أن قانون الأساس الذي يرسى الطابع اليهودي لإسرائيل كدولة يهودية يجب أن يكون رداً موازياً لقانون

أساس: كرامة الإنسان وحرية، فهو مخطئ، ومن يعتقد أن قانون أساس: كرامة الإنسان وحرية يتناقض مع يهودية الدولة، لا يدرك ما هي الدولة الديمقراطية فحسب، وإنما لا يدرك ما هي الدولة اليهودية"، على حد تعبيره. كما لفت ريفلين إلى أنه من بين الذين يدفعون باتجاه قانون الأساس المشار إليه بصيغته الهرمية، هناك من يدعي أن الهدف هو إلزام المحكمة العليا في قراراتها بتفضيل الاعتبارات اليهودية على الاعتبارات الديمقراطية.

عرب ٤٨، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٨. وزير الأمن الداخلي: المربطون في المسجد الأقصى "تنظيم محظور"

رام الله - ترجمة خاصة: يعتزم وزير ما يسمى بالأمن الداخلي في حكومة الاحتلال يتسحق اهارونوفتش التقدم بمشروع قانون للاعلان عن المصلين المربطين في المسجد الأقصى "تنظيم محظور". ووضحت صحيفة "هآرتس" التي اوردت النبأ في عددها الصادر اليوم الاربعاء، ان وزارة الامن الداخلي وجهاز الشاباك وبالتعاون مع شرطة الاحتلال يعملون على بلورة مشروع قانون ضد المربطين في المسجد الأقصى. وإدعى اهارونوفتش ان المربطين من الرجال والنساء يتلقون دعماً من تنظيمات اسلامية متطرفة، وانهم دائماً يتصدون خاصة النساء منهم، للمصلين والزوار اليهود ولافراد الشرطة، حيث قامت شرطة الاحتلال مؤخراً بإبعاد ٥ من النساء عن المسجد ومنعهن من الدخول لفترات متفاوتة.

القدس، القدس، ٢٦/١١/٢٠١٤

٢٩. السفير الإسرائيلي في فرنسا يحذر من أعمال عنف بباريس في حال الاعتراف بدولة فلسطين

أ ف ب: هدد سفير "إسرائيل" لدى فرنسا يوسي غال باريس، من أن تصويت النواب الفرنسيين على مشروع قرار حول الاعتراف بدولة فلسطينية قد "يفاقم الوضع" ويفضي الى أعمال عنف في البلاد. وقال غال، أمام جمعية الصحافة الدبلوماسية الفرنسية "إنها مبادرة سيئة بالنسبة الى المجموعة اليهودية الفرنسية. وهذا الاعتراف من قبل نواب فرنسيين لن يساهم سوى بتفاقم الوضع". وأضاف غال أن مثل هذا التصويت "قد يفضي إلى دوامة جديدة من العنف ضد إسرائيل والإسرائيليين. لكنه سيكون أخطر على فرنسا ومواطنيها. وكما شاهدنا هذا الصيف دوامة العنف هذه قد تنتقل مجدداً إلى فرنسا"، في إشارة إلى الحوادث والأعمال المعادية للسامية، التي وقعت خلال تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين، خصوصاً، في المنطقة الباريسية.

السفير، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٠. هرتسوغ: أنا على استعداد للتوجه إلى رام الله في حال اختياري رئيساً للوزراء

نشرت المستقبل، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤، عن أحمد رمضان، أن رئيس المعارضة وزعيم حزب العمل الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى "الاعتراف بفشل والاستقالة من منصبه"، معتبراً أن نتنياهو "يعرض مصالح إسرائيل للخطر".

وقال هرتسوغ في كلمة ألقاها في مؤتمر في مدينة سديروت، جنوب إسرائيل: "فقط، رئيس وزراء يفتقد الثقة، يحتاج إلى قانون الدولة اليهودية لتبرير بقاءه"، في إشارة إلى مشروع قانون أقرته الحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي، يدعو لاعتبار إسرائيل الوطن القومي للشعب اليهودي. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن هرتسوغ استعداده للتوجه إلى رام الله، العاصمة السياسية للسلطة الفلسطينية، حال اختياره رئيساً للوزراء في إسرائيل. وجدد هرتسوغ الدعوة لوزير المالية الإسرائيلي وزعيم حزب هناك مستقبل (الوسطي) يائير لبيد، ووزيرة العدل وزعيمة حزب الحركة (الوسطي) تسبي ليفني، للاستقالة من الحكومة والانضمام إلى ائتلاف يتزعمه لتشكيل حكومة جديدة.

وذكرت القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤، عن وديع عواودة، أن هرتسوغ اعتبر مشروع القانون الجديد مريكا ومؤشراً على حتمية تفكك حكومة بنيامين نتنياهو ودليلاً على الجبن وقلة الجدية علاوة على كونها طفرة غضب انفعالية تحركها دوافع سياسية ضيقة.

وحمل هرتسوغ خلال مؤتمر اقتصادي- اجتماعي في مدينة سديروت على رئيس الحكومة أمس وقال إن نتنياهو يفضل البقاء في الحكم على مصلحة إسرائيل. وتابع القول إن رئيس الحزب اليهودي وزير الاقتصاد نفتالي بينيت "يتصرف كأنه "قبضاي" ويتنافس مع عضو الكنيست زئيف إلكين على من يلعب بالدولة أكثر وهي تسدد الثمن وحتى تتفكك الحكومة ربما تتفكك الدولة".

٣١. الطيبي: الوجود العربي في الكنيست هو من أجل الدفاع عن حقوقنا وعن وجودنا على أرضنا

نيوجرزي - عبد الحميد صيام: قال أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير وعضو الكنيست الإسرائيلي، "إن الوجود العربي في الكنيست هو من أجل الدفاع عن حقوقنا وعن وجودنا على أرضنا. ولو لم تكن هناك لسهل عليهم إتخاذ المزيد من القرارات العنصرية. لقد قالها رئيس حزب إسرائيل بيتنا وزير الخارجية افغدور ليبرمان لنا إنه يتمنى ألا يرى عربياً واحداً في الكنيست".

وأضاف الطيبي الموجود في نيويورك حيث شارك في لقاء دولي للبرلمانات العالمية لدعم السلام بين فلسطين وإسرائيل على أساس حل الدولتين كجزء من فعاليات السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، "نحن نعرف أننا لا نستطيع لجم التيارات العنصرية ولكننا نستطيع فضحها". وتابع القول

"مع أنهم يسوقون وجودنا على أساس أن إسرائيل دولة ديمقراطية ولكننا بوجودنا نستطيع أن نثبت للعالم أن إسرائيل غير ديمقراطية من خلال الممارسة".

واعتبر الطيبي مشروع القانون "إسرائيل وطن قومي لليهود" الذي صادقت عليه الحكومة الإسرائيلية قبل ثلاثة أيام يأسس ويشرعن نظام الأبرثايد رسمياً. مضيفاً إن القوانين القادمة ستكون أصعب حيث يتحدثون الآن عن مجموعة قوانين تتعلق بالإخلاص للدولة وحق سحب الجنسية ممن يعرف بعدم إخلاصه للدولة. "وقلت لليبرمان.. نحن لم نأت من الخارج نحن وجدنا على هذه الأرض ولن نغادرها. وإذا كان لا بد من أن يغادرها أحد فليكن الذي وصلها أخيراً على متن باخرة أو طائرة".

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٢. الرئيس الإسرائيلي يمنع مطرباً من المشاركة في حفل رسمي بسبب أغنية معادية للعرب

أ ف ب: أعلن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، اليوم، أنه منع مغنياً إسرائيلياً أصدر أخيراً أغنية معادية للعرب، من المشاركة في احتفال رسمي الأحد المقبل. وقالت الرئاسة الإسرائيلية في بيان "لا يمكننا السماح لهذا الفنان بأن يقدم عرضاً في مقر الرئاسة. كلمات هذه الأغنية تأتي في وقت من النزاع والتوتر، وحتى لو أنها تأتي انطلاقاً من الإحباط والألم فإنها لا تساعد على إعادة الهدوء إلى الشارع". وأوضح البيان أن كلمات الأغنية "تتعارض مع المسؤولية المطلوبة من مقر الرئيس أو كافة المؤسسات التي لها تأثير على الخطاب العام، بالعمل على تعزيز التعاون بدلاً من الانقسام في المجتمع الإسرائيلي".

السفير، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٣. قائد الشرطة الإسرائيلية: السماح للسياسيين اليهود بزيارة المسجد الأقصى خطأ

الناصرة: اعتبر يوحنا دانينو القائد العام للشرطة في إسرائيل السماح للسياسيين اليهود بزيارة الحرم القدسي الشريف (المسجد الأقصى المبارك قبة الصخرة المشرفة) خطأ. وأكد دانينو في محاضرة في مؤتمر اقتصادي اجتماعي في مدينة سديروت جنوب إسرائيل أمس، على ضرورة حظر زيارة كل من يرغب بتغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف.

وأباح دانينو بما لم تعترف به المؤسسة الحاكمة بقوله إن أوساطاً في اليمين تبنت في أجندها منذ الانتخابات العامة السابقة عملية تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف. وأضاف "ونحن نقول أتركوا جبل الهيكل. ومن جهتنا نحافظ على حقوق الجميع. عمليات التحريض أدت لحريق كل المنطقة". واستذكر دانينو قراراً حكومياً منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧ بعدم تغيير الوضع الراهن

داعيا لمواصلة الالتزام بها. وتابع القول "من الواضح أن التصريحات والدعوات كافة لتغيير الوضع الراهن في "جبل الهيكل" لا احتمالا فعليا لها وهي تنثير العالم الإسلامي".

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٤. هآرتس: مشروع قانون يهودية الدولة سيمنح "إسرائيل" مكاناً محترماً في قائمة الدول الظلامية

الناصرة - وديع عواودة: حذرت صحيفة هآرتس في افتتاحيتها أمس من أن المصادقة على مشروع قانون يهودية الدولة بنصه المقترح يعني إخراج إسرائيل من دائرة الدول الديمقراطية وتمنح مكاناً محترماً في قائمة الدول الظلامية التي تلاحق فيها الأقليات. وتوضح أن القانون المقترح يفقد اللغة العربية مكانتها الرسمية في البلاد منذ فترة الانتداب ويمس بحق المواطنين العرب للعيش في أي مكان في البلاد ويجعل الشريعة اليهودية ملهمة للتشريع في الكنيسة والأهم يرجح الكفة اليهودية على الكفة الديمقراطية في تعريف الدولة.

وعلى غرار أوساط سياسية أخرى ترى "هآرتس" أن القانون بعكس هدفه المعلن لن يعزز الاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي بل يضعف أساسها الديمقراطي. علاوة على الرفض المبدئي للقانون خاصة بنصه الحالي تبدي "هآرتس" قلقاً من كونه مثالا على تحول هوية إسرائيل المستقبلية للعبة يتم فيها تصفية حسابات شخصية بين رئيس الحكومة وبين بعض وزرائه، وكأن هذه أهم من تهديد مكانة الدولة، ومواطنيها لا سيما أبناء الأقليات فيها. وتدعو الصحيفة الوزيرين ليفني ويثير لبيد رئيس حزب "يش عتيد" لمواصلة معارضتهما للقانون حتى بثمن تفكيك الائتلاف الحاكم والذهاب لانتخابات مبكرة.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٥. الاحتلال يصادر 221 دونماً لبناء 620 وحدة استيطانية وضماها إلى مستوطنة "عيلي"

عرب ٤٨: صادرت 'الإدارة المدنية' التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي ٢٢١ دونماً بهدف بناء ٦٢٠ وحدة سكنية فيها وضماها إلى مستوطنة 'عيلي'، وقدمت مجالس قروية فلسطينية ومنظمات حقوقية إسرائيلية التماساً أكدت من خلاله أن عملية مصادرة الأراضي تمت من دون تنفيذ إجراءات إدارية سليمة. وقدم رؤساء المجالس في القرى الفلسطينية الصاوية ولبن الشرقية وقريوط، سوية مع منظمي حقوق الإنسان الإسرائيلية 'بمكوم - مخططون من أجل حق حقوق التخطيط' و'يش دين'، اليوم الثلاثاء، التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية وطالبوا من خلاله 'الإدارة المدنية' بعدم المصادقة على الخارطة الهيكلية المفصلة لمستوطنة 'عيلي'.

ووفقاً للالتماس، فإن الخارطة الهيكلية تشمل ٢٢١ دونماً لم يتم الإعلان عنها كأراضي دولة وشملهم في نطاق الخارطة يشكل مصادرة فعلية لهذه الأراضي، وذلك من دون النشر عن الموضوع ومنح حق الاستئناف على المصادرة، ومن خلال المس بشكل خطير بحقوق سكان القرى الفلسطينية التي أقيمت المستوطنة بقرىها.

ويطالب الالتماس المحكمة بإصدار أمر ضد "الإدارة المدنية" يقضي بوقف أية أعمال بناء جديدة في نطاق الخارطة والامتناع عن إصدار تصاريح بناء في هذه المنطقة. وتم تقديم الالتماس بعد رفض معارضة منظمة 'بمكوم' والمجالس القروية الفلسطينية.

عرب ٤٨، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٦. استشهاد فلسطيني بعد أن دهسته حافلة إسرائيلية شمال الضفة الغربية

استشهد شاب فلسطيني، مساء الإثنين، دهسته حافلة إسرائيلية، قرب بلدة برطعة، شمال الضفة الغربية، بحسب الإذاعة الإسرائيلية وشهود عيان. ونقلت الإذاعة عن مصدر في شرطة الاحتلال الإسرائيلية قوله، إن الشاب الفلسطيني نور حسن من مدينة نابلس لقي مصرعه بعد دهسه من قبل حافلة إسرائيلية شمال الضفة الغربية. وأضاف المصدر أن الشاب الفلسطيني الذي أصيب بالقرب من حاجز برطعة مساء اليوم مع اثنين آخرين استشهد متأثراً بجراحه. وفي وقت سابق، قال شهود عيان، إن الشاب نور (٢١ عاماً) استشهد فيما أصيب شابان آخران بعد تعرضهم للدهس من قبل حافلة إسرائيلية. وأشار الشهود إلى أن "نور" والمصابين نقلوا إلى المستشفيات الإسرائيلية للعلاج، حيث أعلن عن وفاة "نور" فيما بعد.

فلسطين أون لاين، ٢٥/١١/٢٠١٤

٣٧. نادي الأسير: إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 25 أسيراً

رام الله - "الأيام": أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق ٢٥ أسيراً، تراوحت مدتها بين شهرين و٦ أشهر، بينهم ١٦ أسيراً من محافظة الخليل، التي تعتبر الأعلى بين المحافظات في نسبة الاعتقال الإداري.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي، امس، إن عشرة أسرى أصدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري لأول مرة والباقي منهم تم تجديد اعتقالهم الإداري لمدد أخرى، مشيراً إلى أن عدد الأسرى الذين أصدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري منذ بداية شهر تشرين الثاني الجاري ارتفع إلى ٦٣.

الأيام، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٨. نادي الأسير: حالة تأهب في سجن "ريمون" والأسرى يقررون التصعيد

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد نادي الأسير الفلسطيني، أن سجن "ريمون" في إسرائيل يشهد حالة تأهب، وأن قيادة أسرى السجن قررت البدء بخطوات احتجاجية في نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، كما وهددت القيادة بحل التنظيم وممثلي الأقسام، وذلك احتجاجاً على سياسة التفتيش الليلي، والقمع المتواصل بحقهم، منذ عدة أشهر.

وكشف النادي أن جملة من العقوبات فرضت على عدد من الأسرى في هذا السجن عقب الاشتباكات مع قوات القمع الإسرائيلية التي يطلق عليها "النحشون"، خاصة الغرفة رقم ٣٩. أما في سجن مجدو الصحراوي، فقد أفاد محامي نادي الأسير، أن الأوضاع المعيشية للأسرى في هذا السجن تفاقمت مع حلول فصل الشتاء، مشيراً إلى أن الأسرى باتوا يعانون من البرد القارس بسبب النقص الحاد في الملابس والأغطية في كافة السجون.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٣٩. قلق شديد على حياة الأسرى من آثار المنخفض الجوي

فايز أبوعون: حذر الناطق باسم مفوضية الأسرى والمحربين في حركة فتح بقطاع غزة نشأت الوحيدي من أن آثار المنخفض الجوي القادم على الأسرى، مشدداً على أنه يشكل خطراً على حياة القابعين في العديد من السجون وخاصة في سجن النقب الصحراوي الذي يفتقر لأبسط مقومات الحياة في ظل النقص الحاد في الأغذية والملابس الشتوية والخيام المهترئة والتي سرعان ما تُقتلع من مكانها بفعل الرياح الشديدة ما يجعل الأسرى يعيشون في العراء تحت المطر والعواصف لساعات طويلة. وعبر عن قلق المفوضية الشديد على حياة الأسرى في سجون الاحتلال في أعقاب التحذيرات من أمطار غزيرة وسيول ورياح عاصفة قد تجتاح المنطقة اليوم، موضحاً أن معظم السجون لا تتوفر لديهم وسائل الحماية من الأمطار الغزيرة والسيول والبرد القارس.

الأيام، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٠. بلدية غزة تعلن حالة الطوارئ محذرة من تكرار مأساة المنخفض "أليكسا"

عيسى سعد الله: حذر المهندس نزار حجازي رئيس بلدية غزة من مخاطر حدوث كارثة بيئية على غرار تلك التي حدثت العام الماضي وأسفرت عن غرق حي كامل من المدينة بمياه الأمطار التي تدفقت من مختلف انحاء المدينة وبركة التجميع الرئيسية بسبب المنخفض "أليكسا".

وقال حجازي خلال مؤتمر صحفي بالقرب من بركة الشيخ رضوان الرئيسة أمس، إن أي تأخير في تنفيذ المشاريع التطويرية سيؤدي إلى أضرار على سكان المنطقة والمدينة بسبب عدم قدرة البركة في الوضع الحالي على استيعاب كميات كبيرة من مياه الأمطار وضخها إلى أحواض الترشيح وثم إلى البحر. وأكد حاجة المدينة إلى مشاريع أخرى لتطوير البيئة التحتية وتأهيل وتحديث المضخات بهدف استيعاب أي كميات متزايدة من مياه الأمطار والمنخفضات الجوية المتوقعة. وأوضح أن البلدية تقدمت بمشاريع لمؤسسات مانحة وللحكومة ووكالة الغوث قيمتها نحو ١٥ مليون دولار لتطوير بركتي الشيخ رضوان وعسقلية وتحديث مضخات المياه فيهما لكن لم تحصل على ردود.

الأيام، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤١. الخليل تحت الحصار منذ أربعة أيام والاحتلال يمنع المئات من الوصول لمنازلهم ومدارسهم

الخليل: منذ أربعة أيام تغلق قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجز «الكونتير» الشهير في البلدة القديمة في مدينة الخليل، جنوبي الضفة المحتلة، وتستخدم في سبيل ذلك الكتل الإسمنتية والأسلاك الشائكة. وتذرع الاحتلال في هذا الإغلاق بإحراق متظاهرين فلسطينيين هذا الحاجز للمرة الثانية خلال شهور عديدة، بالزجاجات الحارقة، علماً بأن الحاجز مقام على مدخل شارع الشهداء الشهير. جراء ذلك كله، يمنع الإغلاق الجاري مئات من سكان المنطقة من الوصول إلى بيوتهم وحتى مدارسهم، وهو ما فرض عليهم «عطلة» إجبارية. إثر هذا المنع تظاهر الطلاب وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية وممثلون عن وزارة التربية والتعليم، للتنديد بقرار الإغلاق.

الاخبار، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٢. الاحتلال يشن حملة مدامات ويعتقل 15 فلسطينياً في القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية بمساعدة ما يسمى «حرس الحدود» في الجيش الاسرائيلي فلسطينياً وابنه بدعوى العثور على أسلحة في منزلهم في جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة.

وداهمت قوات الاحتلال امس منزل المذكورين وعثروا على بندقية من نوع «كلاشينكوف» وكذلك بندقية من نوع «كارل جوستاف» ومسدس ومشط ورصاص، وتم تحويل المعتقلين للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية الاسرائيلية.

واعتقلت قوات الاحتلال، ١٣ مواطناً آخرين خلال عمليات اقتحام وعلى حواجز أقامتها أمام بوابات المسجد الأقصى وفي أحياء القدس القديمة من بينهم أسير محرر أفرج عنه قبل شهرين بعد خوضه إضراباً عن الطعام وذلك في محافظتي الخليل والقدس.

الرأي، عمان، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٣. المئات من الفلسطينيين العالقين في مصر يتظاهرون أمام سفارة بلادهم في القاهرة

القاهرة - جمعة مصيلحي، (الأناضول): تظاهر المئات من الفلسطينيين العالقين في مصر، أمس الثلاثاء، أمام سفارة بلادهم بالعاصمة المصرية، مطالبين بالعمل على عوتهم إلى قطاع غزة بعد احتجاز دام نحو شهر، منذ إغلاق معبر رفح البري، جنوبي القطاع. وقال مراسل الأناضول، إن السفير الفلسطيني لدى القاهرة، جمال الشوبكي، خرج للمتظاهرين، وأبلغهم أن اتصالات تجري مع الجهات المصرية المعنية، من أجل إدخال العالقين إلى القطاع. في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية مطلعة، إن عدد العالقين الفلسطينيين في مصر، وصل إلى أكثر من ٢٥٠٠ عالق، يرغبون في دخول قطاع غزة، فيما يتواجد أكثر من ١٠٠٠ آخرين في دول أوروبية وعربية، ليصل إجمالي عدد العالقين إلى ما يزيد عن ٣٥٠٠ شخص.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٤. قرية فلسطينية تطالب أوباما بالتدخل لوقف الاستيطان في أراضيها

(كونا): طالبت مجموعة من الفلسطينيين من قرية صغيرة في الضفة الغربية الرئيس الأمريكي باراك أوباما والمشرعين الأمريكيين التدخل بحزم لوقف استمرار توسع المستوطنات على أراضيها وجميع الأراضي المحتلة في الضفة الغربية. جاء ذلك في رسالة وجهتها "مجموعة أصدقاء وادي فوكين" إلى الرئيس الأمريكي بالتعاون مع مكتب عضو الكونغرس الأمريكي كيث اليسون الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي، وتضمن المجموعة الكنيسة الميثودية الاتحادية وعددا من المنظمات الإنسانية الأخرى، وطالبت الرسالة بالضغط على "إسرائيل" بحجز ضمانات قروض الولايات المتحدة لها.

الخليج، الشارقة، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٥. فعاليات حملة الـ 17 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة تنطلق في الضفة وغزة

محافظات - "الأيام"، "وكالات": انطلقت، أمس، في الضفة وغزة، فعاليات الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة، والتي تستمر حتى العاشر من الشهر المقبل، تزامناً مع اليوم العالمي لهذه

المناسبة، والتي تصادف الخامس والعشرين من تشرين الثاني من كل عام، وهو اليوم الذي أقرته الأمم المتحدة العام ١٩٩٩، في إطار مساعيها الهادفة لوضع حد للعنف الممارس بحق النساء في مختلف أنحاء العالم.

ففي رام الله انطلقت أمس، الحملة، بوقفة احتجاجية على دوار الساعة وسط المدينة، انطلقت فيما بعد إلى مقر الأمم المتحدة، وذلك تنديدا بالجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي ضد النساء في قطاع غزة، ومدينة القدس المحتلة.

وفي غزة تظاهرت مئات النساء أمام مقر الأمم المتحدة، مطالبات بوقف العنف ضد المرأة خاصة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وفي مدينة أريحا شاركت عشرات النسوة أمس، بمسيرة دعت إليها محافظة أريحا والأغوار وبالتعاون مع منظمة اطباء العالم - إسبانيا انطلقت من مركز المدينة باتجاه مقر المحافظة.

وفي أريحا انطلقت في جامعة الاستقلال أمس أعمال أسبوع مناهضة العنف ضد المرأة وذلك بالشراكة بين العيادة القانونية في جامعة الاستقلال ومركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي.

الأيام، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٦. رابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا تقيم فعاليات متعددة في أسبوع نصره المسجد الأقصى

برلين: أقامت رابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا ومؤسسات فلسطينية أخرى، العديد من النشاطات والفعاليات ضمن إسبوع التضامن الأوروبي مع القدس والمسجد الأقصى، كان أهمها إعتصام يوم الجمعة الماضي (١١/٢١) أمام بوابة برلين الشهيرة والسفارتين الفرنسية والأمريكية، حيث تجمع العشرات من النساء والرجال والأطفال رافعين شعارات تطالب بوقف الإعتداءات على القدس والمسجد الأقصى وضرورة محاكمة الإحتلال لما يقوم به من إنتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، فيما تفاعل السياح الأجانب الألمان مع الجمهور وأبدوا تأييدهم للشعب الفلسطيني وغضبهم مما يقوم به الإحتلال الإسرائيلي من جرائم واعتداءات متكررة على الفلسطينيين.

كما ونظمت رابطة المرأة الفلسطينية في ألمانيا يوم السبت الماضي (١١/٢٢) يوماً بعنوان "جيل من أجل القدس" وتجمع المئات من الفتيات والفتية على مدار يوم كامل، وقاموا بالعديد من النشاطات كان أهمها، محاضرة للشيخ رائد فتحي تعريف بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة والحديث عن أهمية القدس بالنسبة للمسلمين وبت ترجمة فورية للغة الألمانية.

قدس برس، ٢٥/١١/٢٠١٤

٤٧. معطيات: 80 % من سلة المستهلك الفلسطيني عبارة عن بضائع إسرائيلية ومستوردة

رام الله - محمد عبد الله: قال رئيس مجموعة عنبتاوي ورئيس جمعية حماية المستهلك في نابلس، إياد عنبتاوي، إن حصة المنتج الوطني في سلة المستهلك الفلسطيني لا تتجاوز حاجر ٢٠% منها فقط، بينما يستحوذ المنتج الإسرائيلي والأجنبي على ٨٠%.

وأضاف عنبتاوي خلال حديث مع القدس دوت كوم، إن المنتج الوطني يعاني حالة من عدم إثبات نفسه في السوق المحلية، بسبب وجود منافسة شرسة مع المنتج الإسرائيلي خاصة المنتجات المستوردة من الخارج.

وتابع، "للأسف المنتج الفلسطيني يتمتع بحالة من النمو والرضا، في خارج فلسطين، والدليل أن المنتج الفلسطيني وصل إلى استراليا شرقاً، وحتى كندا غرباً، مروراً بدول الاتحاد الأوروبي، في مجالات الصناعات الغذائية والدوائية وبعض الصناعات التحويلية، لكن محلياً لا يحصل ذلك".

جاءت أقوال عنبتاوي، خلال افتتاح فعاليات معرض الصناعات الإنشائية، وهو حدث سنوي يقيمه الاتحاد سنوياً، والذي تأتي أهميته لهذا العام، لتقديم آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الصناعات الإنشائية، ودخول صناعات جديدة، وهي صناعات الطاقة المتجددة، كما تأتي أهميته نظراً للدور المتوقع لهذه الصناعات في إعادة إعمار غزة.

ويبلغ عدد المنشآت في الصناعات الإنشائية نحو ٦٠٠٠ منشأة، وتشكل حصته من الناتج المحلي ١٥%، ويشغل نحو ٢٥% من العاملين في الأراضي الفلسطينية أي قرابة ٨٠ ألف موظف وعامل. ويبلغ إجمالي الصادرات الفلسطينية من الصناعات الغذائية والتحويلية خلال العام الماضي، نحو ٧٨٠ مليون دولار أمريكي، وهو رقم ما يزال دون توقعات الاقتصاد الفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٨. الجيش المصري يُخلي الشريط الحدودي مع غزة بإزالة أكثر من 800 بناية

القاهرة - الحياة: أعلنت السلطات المصرية الانتهاء من إخلاء الشريط الحدودي مع قطاع غزة من سكانه تمهيداً لإقامة منطقة عازلة بعمق ٥٠٠ متر، بالتزامن مع مواصلة قوات الجيش شن حملات دهم على عدد من المناطق في شمال سيناء، وقال محافظ شمال سيناء عبد الفتاح حرجور إن السلطات أزالَت ٨٠٢ بناية في المنطقة الحدودية في رفح، منها ١٢٢ دمرت نتيجة لتفجير أنفاق داخلها وإلى جوارها. وأضاف أن الأجهزة المعنية صرفت التعويضات نحو ٩٧ مليون جنيه لـ ٢٩٠ أسرة أخلت منازلها، ولا تزال تستكمل إجراءات الصرف لآخرين.

الحياة، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٤٩. السيسي: ضمانة الدولة الفلسطينية لتشجيع "إسرائيل" على "التسوية"

هشام المياني: قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، في مؤتمر صحفي مشترك مع ماتيو رينزي رئيس وزراء إيطاليا مساء الاثنين في روما، إنه يتوقع دعماً أوروبياً كبيراً لمصر في الفترة المقبلة خاصة بعد أن أوضحت مصر وجهة نظرها في العديد من القضايا. وعن الضمانة التي تحدث عنها من قبل بشأن قيام الدولة الفلسطينية قال السيسي إن هذه الضمانة كانت فكرة طرأت له لتشجيع الجانب الإسرائيلي على تسوية القضية الفلسطينية وإن كما قال من قبل وجه الدعوة للجانب الإسرائيلي باتخاذ خطوة شجاعة نحو تحقيق آمال الفلسطينيين حتى تكون هناك بادرة أمل لتسوية تلك الأزمة.

الأهرام، القاهرة، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٠. محلل إسرائيلي: الخوف من عودة الإخوان ينسف اقتراح السيسي بإرسال قوات لفلسطين

معتز بالله محمد: خلص "يارون فريدمان" المحلل الإسرائيلي المعروف إلى أنه ورغم كون اقتراح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المتعلق بإرسال قوات مصرية لقطاع غزة والضفة الغربية "مغرياً" لإسرائيل وسيقضي على المقاومة الفلسطينية، إلا أنه سيكون من الصعب على حكومة نتنياهو مناقشته، طالما لم يترسخ نظام السيسي في مصر، ويستقر بشكل يضمن عدم عودة نظام الإخوان المسلمين للحكم.

واعتبر في مقال بصحيفة "يديعوت أحرونوت" حمل عنوان: حرس حدود مصري بالضفة الغربية.. مخطط السيسي للسلام" أن الإشراف المصري على دولة فلسطينية مستقبلية يعني إدخال قوات مصرية ضخمة بشكل مؤقت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيراً إلى أن الحرب على الإرهاب في فلسطين (المقاومة) سيتطلب إدخال الكثير من الجنود المصريين والدبابات والطائرات لفلسطين، لذلك سيبقى الاقتراح معلقاً لحين ترسيخ استقرار نظام السيسي وتزايد الثقة بين نظامه وحكومة نتنياهو.

مصر العربية، الجيزة، ٢٥/١١/٢٠١٤

٥١. الأخبار اللبنانية: العلاقة بين النظام المصري وحماس "شبه مقطوعة"

القاهرة - أحمد جمال الدين: تؤكد مصادر سياسية لـ«الأخبار» أن العلاقات شبه مقطوعة بين النظام المصري وحركة «حماس» باستثناء «اتصالات محدودة مع المخابرات الحربية في ما يتعلق بعملية إعادة الإعمار، وتنظيم بعض الأمور اللوجيستية التي يفترض أن يكون لمصر دور فيها»،

وهي اتصالات تقول المصادر إن الحركة تبادر بها، لا المسؤولون المصريون. وما يبرر هذا «الامتناع» عن التواصل مصرياً، حديث المصادر عن أن القاهرة لا ترغب في اتصال مباشر مع «حماس»، لأنها تفضل «التعامل مع الشعب الفلسطيني عبر الرئيس محمود عباس فقط»، كذلك فإن الأخير من المقرر أن تكون له زيارة قريبة للجمهورية، قد يجري فيها تناول قضية معبر رفح. في موضوع المعبر نفسه، شددت تلك المصادر على أنه يجري التعامل فيه ضمن اعتبارات الأمن القومي التي يقدرها «جهاز المخابرات الحربية ويقرر الآلية التي سيجري بها فتح المعبر أو غلقه». وبينما كانت المواقع الفلسطينية تتناقل عن مصادر مصرية وفلسطينية خبراً يفيد بفتح المعبر جزئياً، اليوم وغداً، لعودة العالقين إلى القطاع، قالت المصادر التي فضلت إخفاء اسمها، إن «قرار الفتح الاستثنائي لعبور بعض الحالات تجري دراسته ولم يتخذ فيه رأي نهائي»، مشيرة إلى أن مصر ستطلب مراجعة أوراق العابرين بدقة ووجهتهم بعد اجتياز المعبر، «وستكون الأولوية للمرضى وكبار السن والطلاب بالإضافة إلى المغادرين خارج الأراضي المصرية مباشرة».

ويعني هذا الحديث أن الفتح الجزئي قد يتجاوز الاتجاه الواحد لعودة العالقين فقط، علماً بأن مصادر في إدارة المعبر أكدت لـ«الأخبار» أنه لم توجه إليهم أي أوامر بفتح المعبر خلال اليوم، لكنهم على استعداد لتلقي أي قرار في حال صدوره.

ويقول رئيس مجلس الدولة الأسبق، المستشار محمد حامد الجمل، إن فتح المعابر «من القرارات السيادية التي لا يتدخل القضاء فيها، فلا يمكن إلزام رئيس الجمهورية بفتح معبر أو إغلاقه، لأن هذه القرارات تتخذ بالتشاور مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة والأجهزة السيادية، وأساسها المصالح المصرية».

وأضاف الجمل لـ«الأخبار»: «القضاء الإداري يتدخل في فض النزاعات التي تنشأ بين الدولة والأفراد وفقاً للمستندات والأوراق التي يجري تقديمها، لكنه لا يتدخل في الأمور السياسية لكونها تخضع لاعتبارات لا يسمح للقاضي بالاطلاع عليها لحساسيتها وسريتها وارتباطها بعمل أجهزة أخرى، لذلك كله يستحيل إصدار حكم قضائي بإغلاق رفح».

في المقابل، يرى مساعد وزير الخارجية الأسبق، السفير جمال عبد الجواد، أن مشكلة النظام المصري مع «حماس» هي «غياب الشفافية في التعامل من طرف الحركة بالإضافة إلى التناقض في السلوكيات والتصرفات التي تفعلها»، مشيراً إلى أن علاقة «حماس» بالدوحة لا تزال لها أثر سلبي في العلاقة بالقاهرة. وذكر عبد الجواد «الأخبار» بأن أصل المشكلة، هو العلاقة بين «حماس» وجماعة «الإخوان المسلمين»، لكن هذا الالتباس قد يزيله «التعاون الجاد في المجال الأمني مع الأجهزة المصرية لفرض الأمن في سيناء ومنع مساعدة جماعة أنصار بيت المقدس،

فضلاً عن تصحيح الموقف السياسي والإعلامي لحماس بما يساعد في تغيير نظرة الشارع المصري إليها».

الأخبار، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٢. خبراء إعلاميون: ما يقدمه توفيق عكاشة 'قرف إعلامي لا يليق بمصر'

القاهرة - القدس العربي: تراجع الإعلامي توفيق عكاشة عن تهديده باختطاف القيادي الحمساوي المقيم في مصر موسى أبو مرزوق، بحجة أن «أجهزة الأمن قامت بتهريبه»، وقال في برنامجه مساء أمس الأول انه تلقى اتصالاً هاتفياً من أحد الأجهزة قالوا فيه «ان ابو مرزوق غير موجود في مصر». وكان عكاشة تعهد بالهجوم على منزل أبو مرزوق رداً على انتقادات وجهها اليه في تصريحات نشرت في «القدس العربي» مؤخراً.

واستطلعت «القدس العربي» آراء بعض الخبراء الإعلاميين حول قناة الفراعين، فقال الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، إن توفيق عكاشة يمثل نوعاً من «القرف الإعلامي»، الذي لا يليق بمصر، ولا بد من التعديل والتنظيم في هذه القناة «لتنظييط القرف ده» لأنه «قليل الادب وبيشتم في اي حد وكلامه كله في الفاضي، وعلى الدولة الا تصمت عن هذه القناة ولكنها تتركها تعمل حتى الان «ويا ريت توفيق عكاشة عاجبه».

وعن تقييمه لقناة الفراعين وما تبثه من إساءات وشتائم لشخصيات عامة ودول، قال الدكتور حسن عماد مكاوي، عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة، في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، الإعلام في حالة فوضى وفي حاجة شديدة جداً إلى إعادة تنظيم، وقد تتطلب إعادة التنظيم إلغاء بعض القنوات أو التراخيص للقنوات الموجودة حالياً على أسس جديدة تراعي صالح الدولة وصالح المجتمع وصالح المهنة.

وعن تقييمها لقناة الفراعين وما تبثه من إساءات، قالت الدكتورة هويدا مصطفى، استاذة ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، بغض النظر عن تلك الإساءات نابعة من قناة الفراعين أو أي قناة أخرى، فهذا أسلوب غير مقبول، لان هناك قواعد إعلامية لابد من جميع الإعلاميين والقنوات الفضائية الالتزام بها، قد نختلف مع بعض الدول أو بعض التوجهات والآراء ولكن لا يحق لأي إعلامي أو قناة تجاوز تلك القواعد، لان ذلك يعد مخالفة لمواثيق المهنة وقواعدها والمعايير المهنية، وبالتالي فهو غير مقبول على الإطلاق، ولكن عندما يكون الأمر في حدود النقد أو تكون لها توجهات معينة تدافع عنها بطريق محترمة فهذا أمر طبيعي، خاصة وانه من حق القنوات الخاصة ان يكون لها بعض التوجهات وفقاً لسياستها

الخاصة، ولكن هذا لا يعطيها الحق ان تتجاوز حدودها، لان الآراء شيء والقواعد المهنية شيء آخر، وهذا يعد ضد المعايير المهنية والإعلامية.

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٣. عمان تستدعي السفير الإسرائيلي احتجاجاً على تصريحاته وتل أبيب تبعث برسائل احتجاج

ذكرت الرأي، عمان، ٢٦/١١/٢٠١٤، من عمان، عن هلا العدوان، أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية استدعت أمس السفير الإسرائيلي في عمان احتجاجاً على التصريحات التي ادلى بها لوسائل الإعلام. وأكدت الوزارة رفضها المطلق للمغالطات التي أدلى بها السفير الإسرائيلي في عمان وما تضمنته من تجاوزات تجاه مجلس النواب الموقر. وأشار الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين أشرف الخصاونة في تصريح ل "الرأي" إلى انه تم تنبيه السفير بشأن تصريحاته ورفض مضمونها والأسلوب الذي تمت به، وأن تلك التصريحات مرفوضة ولا تقبل التبرير، كما وتعد مخالفة سافرة للأعراف الدبلوماسية وتجاوزا لحدود اللياقة وأصول التصرف الدبلوماسي المعمول بها بين الدول والحكومات وأن على السفير احترام جميع المؤسسات في الدولة والتزام الأعراف الدبلوماسية وعدم تجاوز الحدود.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤، من عمان، عن تامر الصمادي، أن وزيراً بارزاً في الحكومة الأردنية، طلب عدم ذكره، قال إن "إسرائيل أرسلت للأردن خلال الأيام الأخيرة رسالة احتجاج بعد قيام أعضاء مجلس النواب بقراءة الفاتحة على روح منفذي عملية القدس غسان وعدي أبو جمل". وأضاف أن "الرسالة الثانية جاءت احتجاجاً على خلو البيان الصادر عن الحكومة الأردنية -الذي دان العنف ضد المدنيين من كل الأطراف- من وجود إدانة صريحة لعمليتي القدس". وزاد أن "إسرائيل اعتبرت أن الإدانة الأردنية لم تتطرق لقتل خمسة إسرائيليين داخل كنيس يهودي في القدس المحتلة". وتابع أن "الرسالة الثالثة لم تصل بعد، لكننا علمنا بصدورها، وهي تتعلق بإرسال مكتب رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور برقية عزاء لديوان عائلة منفذي عملية القدس"، والتي فتحت بيتاً للعزاء في عمان. وقال الوزير إن "الحكومة ردت على الاحتجاج الأول بأن البرلمان الأردني مؤسسة دستورية لها قراراتها ومواقفها التي تعبر عنها، ولا يحق للحكومة التدخل فيها".

ورداً على الرسالة الثانية، قال الوزير "قدمنا إدانة واضحة تعبر عن موقف ثابت يدين قتل المدنيين من أي طرف، والإدانة جاءت في سياق توتر أدى إلى قتل مدنيين من الطرفين".

من جهته، انتقد رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة ما وصفه بـ "التكؤ" الرسمي في التعامل مع التصريحات المسيئة والمتكررة للأردن ومؤسساته المختلفة. وقال الطراونة في تصريحات

خاصة لووكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن "الحكومة هي من يجب أن تقوم بالرد المناسب على مثل تلك التصريحات، التي تمثل تدخلاً سافراً في شؤون الأردن من جانب احتلال ننظر له بعداء ما دام يمثل تحدياً لأمن واستقرار المنطقة".

٥٤. ستة أحزاب أردنية تطالب الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي لـ"إساءته" لمجلس النواب

عمّان - وكالة الأناضول، حمزة العكايلة: طالبت ستة أحزاب أردنية يسارية حكومة بلادها، يوم الثلاثاء ١١/٢٥، بطرد السفير الإسرائيلي دانيال نيفو، والعمل على إغلاق السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمّان، عقب تصريحاته التي قالت الأحزاب إنها "مسيئة" بحق مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان). وفي بيان لها صادر اليوم، وحصلت الأناضول على نسخة منه، استنكرت الأحزاب تصريحات نيفو، التي وصف فيها النواب بأنهم "يهتمون بأمور هامشية ولا يهتمهم سوى مصالحهم الشخصية"، حسب البيان. واعتبرت الأحزاب الستة المنضوية في ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية (معارض) أن تلك التصريحات "تشكل تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي الأردني وإساءة للمؤسسات الوطنية". ودعت الأحزاب وزير الخارجية ناصر الجودة بـ"التصدي لهذه النشاطات المنافية للأعراف الدبلوماسية". وعلى صعيد القضية الفلسطينية وجهت الأحزاب الدعوة للأطراف الفلسطينية إلى "التوحد تحت برنامج وطني يؤسس لبناء استراتيجية فلسطينية على قاعدة الثوابت الفلسطينية"، مطالبين المسؤولين الفلسطينيين بـ"الإسراع للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وكافة المؤسسات الدولية من أجل محاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه وانتهاكاته في فلسطين".

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٥. رابطة "أبناء بيروت" بالتعاون مع المجلس الإسلامي الفلسطيني تتضامن مع الأسير سكاف

أقامت "رابطة أبناء بيروت" و"تكتل الجمعيات والروابط البيروتية"، بالتعاون مع المجلس الإسلامي الفلسطيني في لبنان، لقاء تضامنياً مع الأسير في السجون الإسرائيلية، يحيى سكاف، بعنوان "أقصانا لا هيكلمهم". وتحدث في اللقاء رئيس رابطة أبناء بيروت محمد الفيل، والشيخ محمد نمر زغموت عن "الإسلامي الفلسطيني"، وخالد زهران عن الجمعيات البيروتية، وأبو جمال وهبي عن "التحالف الفلسطيني"، وحسان عبد الرحمن عن حزب الطليعة العربي الاشتراكي. وشددت الكلمات على أن القدس ستبقى قلب الصراع.

المستقبل، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٦. دول الخليج والأردن والمغرب تدعو لاستئناف فوري للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

الدوحة - محمد المكي أحمد: دان وزراء خارجية دول الخليج والأردن والمغرب خلال اجتماعهم الرابع في الدوحة أمس، «استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية، والإجراءات الإسرائيلية لتغيير هوية القدس الشريف ومعالمتها، واستمرار الاستيطان والاعتقال التعسفي والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، داعين إلى الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام المؤدية إلى إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والعمل على حل سلمي وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

الحياة، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٧. الرئيس الجزائري يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني

الجزائر - وفا: دعا الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، القوى الفاعلة في المجتمع الدولي، الى تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني، واعانتته على نيل حقوقه المشروعة، سيما حقه في اقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعاصمتها القدس. وقال الرئيس الجزائري في رسالة وجهها الى لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، لمناسبة احياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ان التعنت الاسرائيلي ما كان له ان يستمر، لولا تملص القوى الفاعلة على الصعيد الدولي من تحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني، وارغام اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي تنتهك من طرفها يوميا. واعتبر ان سياسة الاستيطان وتهويد القدس الشريف والحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، اصبحت تشكل اليوم «عقبة اساسية امام المساعي الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٨. السعودية تطالب بجدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

نيويورك - واس: طالبت المملكة من المجتمع الدولي دعم جهود مجلس الأمن لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية. جاء ذلك في بيان للمملكة ألقاه مساء أمس نائب رئيس البعثة القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة للمملكة المستشار الدكتور عبد المحسن الياس وذلك نيابة عن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمام الدول ٦٩ للجمعية العامة حول بند «قضية فلسطين».

وأعرب عن أسفه من أن المفاوضات انتهت حتى قبل أن تبدأ نتيجة لرفض إسرائيل المطلق ليس لتقديم تنازلات بل مجرد القيام بما هي مجبرة عليه وفقاً للقانون الدولي. وبين أن منظمة التعاون الإسلامي تحمل إسرائيل المسؤولية عن كل هذه الانتهاكات للقانون الدولي، وتدعو المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل وإرغامها على الكف عن هذه الممارسات والسياسات غير القانونية والظالمة، إلى جانب تحميلها مسؤولية التصعيد الذي يحدث في مدينة القدس بسبب الإجراءات غير المسبوقة ضد المسجد الأقصى التي تضمنت جريمة إغلاق المسجد وحرمان المصلين من الوصول للصلاة فيه.

عكاظ، جدة، ٢٦/١١/٢٠١٤

٥٩. هيئة الإغاثة الإسلامية السعودية تعلن كفالة مئات الطلاب في غزة

غزة - قدس برس: أكدت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية في السعودية، "أنها باشرت بتوزيع كفالات طلابية وتوفير زي جامعي لمئات الطلبة والطالبات من منتسبي الجامعة الإسلامية، وذلك بإشراف مكتب تنسيق العمل الإنساني لمنظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة وبناء على التوجيهات الملكية السامية بشأن الأزمة الإنسانية التي يعيشها أهالي قطاع غزة". وقال الدكتور يحيى السراج نائب الرئيس للشؤون الخارجية في الجامعة الإسلامية: "إن المنحة ستمكن عشرات الطلاب والطالبات من العودة لمقاعد الدراسة وستوفر الزي الجامعي لمئات الطالبات من النازحين في مراكز الإيواء"، وأعرب عن أمله في زيادة التبرعات الموجهة لتسديد الرسوم الدراسية في ظل الحروب.

قدس برس، ٢٥/١١/٢٠١٤

٦٠. رداً على مشروع "القومية اليهودية".. الخارجية الأمريكية تدعو "إسرائيل" لمراعاة "الديموقراطية"

حلمي موسى: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، في أعقاب إقرار الحكومة الإسرائيلية بغالبية الثلثين مشاريع تتعلق بـ"قانون القومية" المثير للخلاف، أن واشنطن تنتظر من إسرائيل «التمسك بمبادئ الديمقراطية والمساواة بين المواطنين». كما أن افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز»، التي خصصت لهذه المسألة، انتقدت بشدة حكومة بنيامين نتنياهو، ودعتها إلى سحب هذا القانون لأنه «عنصري» و"مدمر للمجتمع الإسرائيلي" ويشبه قوانين العبودية التي كانت منتهجة في أميركا. وردّ نتنياهو على هذه الانتقادات مؤكداً أن إسرائيل «نموذجية في ديموقراطيتها. هكذا كانت وستبقى».

وعلق نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيف ريبكا، على إقرار «قانون القومية» في الحكومة الإسرائيلية، بالقول «نحن ننتظر من إسرائيل مواصلة الوفاء بالتزاماتها تجاه المبادئ الديمقراطية». واعتبر أن واشنطن ترى في إسرائيل «دولة يهودية وديموقراطية، ينبغي أن يتمتع فيها كل مواطنها بالمساواة في الحقوق».

ومنذ إقرار القانون في الحكومة الأحد الماضي أشارت أوساط دبلوماسية إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لن يمررا مرور الكرام على هذا القانون الذي يكرّس العنصرية في إسرائيل ويعتبر الدولة حقاً حصرياً فقط لليهود و"الوطن وطنا قوميا لليهود فقط". ومن المنطقي الافتراض أن الانتقاد الأميركي لإسرائيل بهذا الشأن سيشجع دولاً أخرى على رفع وتيرة الانتقاد لهذه الخطوة. وأشارت افتتاحية «نيويورك تايمز» إلى أن القانون، الذي تسعى الحكومة الإسرائيلية لإقراره في الكنيست، «هو قانون عنصري ومدمر للمجتمع الإسرائيلي، وقد ينطوي على أبعاد مشابهة لقوانين العبودية التي كانت سارية في الولايات المتحدة».

السفير، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦١. الأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات لصالح فلسطين

نيويورك - القدس دوت كوم: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، اليوم الأربعاء، خمسة مشاريع قرارات تتعلق بفلسطين، بعد أن ناقشت بندي 'قضية فلسطين' و'الحالة في الشرق الأوسط'.

وجاءت القرارات وفقا لما نقلت وكالة الانباء الرسمية "وفا" على النحو التالي:

١- القرار المعنون 'تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية'، وكانت نتيجة التصويت عليه: ١٤٨ مع، و ٦ ضد، و ٨ امتناع.

٢- القرار المعنون 'القدس'، وكانت نتيجة التصويت عليه: ١٤٤ مع، و ٦ ضد، و ١٠ امتناع.

٣- القرار المعنون 'البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين'، وكانت نتيجة التصويت عليه: ١٤٧ مع، و ٧ ضد، و ٩ امتناع.

٤- القرار المعنون 'اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف'، وكانت نتيجة التصويت عليه: ٩٤ مع، و ٧ ضد، و ٥٦ امتناع.

٥- القرار المعنون 'شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة'، وكانت نتيجة التصويت عليه: ٩١ مع، و ٧ ضد، و ٥٩ امتناع.

القدس، القدس، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦٢. مشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية بالبرلمان الفرنسي: اليسار يقود الحملة

باريس - منى السعيد: شهد مجلس النواب الفرنسي أمس الثلاثاء، سلسلة اجتماعات ومؤتمرات ركزت على موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وذلك قبل أيام من انعقاد مناقشة النواب حول الموضوع. ومن المتوقع أن يتم بحث النص الذي تقدمت به المجموعة الاشتراكية يوم الجمعة المقبل. وسيدلي وزير الخارجية لوران فابيوس، في هذه الجلسة بموقف الحكومة الذي ما زال ملتبساً، مع العلم أنه كان أعطى الضوء الاخضر على نص المجموعة الاشتراكية منذ ١٠ أيام خلال اجتماعه بها.

في هذه الأثناء عقدت جبهة اليسار في البرلمان الفرنسي مؤتمراً صحافياً شددت فيه على أهمية النص الذي قدم.

وقال نائب جمعية "الصدقة الفرنسية الفلسطينية" فرانسوا اسنسي، إن "موضوع الاعتراف يعود إلى نضال تاريخي، والأمر يتعلق بحرية شعب بأكمله، شعب يتميز بكبريائه".

وأضاف أن "الاعتراف بالدولة الفلسطينية يعني العدالة، ويعني كسر الاستعمار".

وأشار النائب اليساري إلى أن هذا الموضوع هو أولوية في السياسة الخارجية، مذكراً بمطالب الجبهة في البرلمان حيال هذا الملف ومسائل التشريع قائلاً: "لقد طلبنا أكثر من ٢٤ مرة إثارة هذا الموضوع".

وأشار اسنسي، إلى أن نواب اليسار سيصوتون بحماسة عليه في الثاني من ديسمبر/كانون الأول وسيطلبون من الحكومة اتخاذ الخطوات سريعاً من أجل تطبيقه.

وذكر اسنسي، أن "القرار الذي سندرسه يوم الجمعة، تمت كتابته بموافقة وزير الخارجية وسيكون من غير المنطقي ألا توافق عليه الحكومة".

وقال اسنسي وشاسين، رئيس جبهة اليسار في المجلس: "إننا نضع كل الآمال على الحكومة وندعوها للاعتراف بالدولة الفلسطينية في ضوء ايجاد تسوية نهائية للصراع، وإن حل الدولتين الذي دعت اليه فرنسا والاتحاد الأوروبي يفترض الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وأكد أسنسي، أن "هذا التصويت ليس موجهاً ضد أحد وأن الأمور نضجت اليوم وهذا التصويت هو للسلام، للعدالة ولأمن إسرائيل والشرق الأوسط".

ولفت إلى أن "مسألة الاعتراف هي ضرورة طارئة ينبغي الالتفات إليها خصوصاً في ضوء الوضع المتفجر في القدس، وغزة والأراضي الفلسطينية".

وأضاف أن "تهديد حصول انتفاضة ثالثة هو مصدر قلق. وأن كل يوم يمر يضعف الامل في السلام".

وقال إنه "يحمل في طياته بعداً تاريخياً ويأتي بعد أن اعترفت ١٣٧ دولة بالدولة الفلسطينية وأنه لا يمكن لفرنسا البقاء طويلاً دون الاعتراف". وتوقع مع بقية نواب جبهة اليسار أن تعترف الحكومة بالقرار.

العربي الجديد، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦٣. التاييمز البريطانية: "إسرائيل" تخسر التعاطف في أوروبا

لندن - بي بي سي: نشرت صحيفة التاييمز البريطانية في عددها الصادر الثلاثاء مقالا انتقدت فيه تشريعاً مقترحاً في الكنيست الإسرائيلي يحصر "الحقوق الوطنية" على اليهود دون العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي إنه وفقاً لمعظم القراءات النقدية لمشروع القانون، ومن بينها آراء أعضاء في مجلس الوزراء الإسرائيلي، فإن هذا التشريع المقترح يجعل من العرب الإسرائيليين بمثابة مواطنين درجة ثانية.

ويمثل العرب ٢٠ في المئة من سكان إسرائيل، وهم مسلمون ومسيحيون وبدو ودروز، وفقاً للصحيفة.

وحذر المقال من أن مشروع القانون سيفاقم من التوتر في إسرائيل. وقال إن مسودة التشريع تشير إلى أنه سيعقبه المزيد من الإجراءات، مثل عدم اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية. وأرجى التصويت على مشروع القانون حتى الأسبوع المقبل.

ونبّهت الصحيفة إلى أن إسرائيل تخسر التعاطف معها داخل أوروبا، حيث يزيد الدعم لفكرة إنشاء دولة فلسطينية. وقالت إن أصدقاء إسرائيل في أوروبا باتوا يرون بشكل متزايد أن إسرائيل جوهر المشكلة، بدلاً من أن تكون شريكاً في حل دولتين مع الفلسطينيين.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦٤. روسيا ترسل طائرة مساعدات إنسانية للفلسطينيين

موسكو - (أ ش أ): أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن إرسال طائرة تنقل مساعدات إنسانية إلى فلسطين من مطار رامينسكويه الروسي إلى الأردن. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الطوارئ الروسية، ألكسندر دروبيشيفسكي اليوم الأربعاء: "إن طائرة من نوع "إيل-٨٦" تابعة لوزارة الطوارئ

الروسية أفلعت من مطار رامينسكويه إلى العاصمة الأردنية عمان وعلى متنها ٢٦ طنا من المساعدات الإنسانية لأبناء فلسطين".
وذكرت وكالة الأنباء الروسية "تاس" أن المساعدات سوف تسلم في الأردن لممثلين عن السفارة الفلسطينية، موضحة أن تقديم المساعدات الإنسانية يتم تنفيذا لقرار الحكومة الروسية المتعلق بتقديم السلطات الفلسطينية بطلب لتوفير أدوية وأجهزة طبية.

اليوم السابع، مصر، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦٥. إسرائيل ليست "جارا" بل "عدونا"

سيف الدين عبد الفتاح

من المفاهيم التي انتهكت في جوهرها وتلاعبت بعض الخطابات والتصريحات بثوابتها وجرى تسميمها في المواقف والسياسات؛ مفهوم الأمن القومي والذي يقع ضمن "الكلمات المظلومة" المنتهكة والمغتصبة التي استباحت في تكويناتها وفي تضميناتها، واستحقت لقب الكلمة المظلومة بظلم الانقلابيين لها حينما جعلوها مقولة لتبرير سياسات وتمير خطابات وتزوير حقائق واستراتيجيات، وذلك في ظل خطاب هو أشبه بقنابل دخان تطلق هنا أو هناك للتغطية على مواقف سياسية واهنة تجعل من الثوابت التي تتعلق بالعدو الصهيوني تنهار ولا تقيم لها أي اعتبار.

مارس هؤلاء خطبا . خاصة الناصريون منهم . محاولين تقديم "المنقلب الرئيس" باعتباره "مُخَلَّصا يمثل أبعادا استقلالية رافضا كل تبعية، ويقف في وجه الولايات المتحدة الأمريكية، أبعد من ذلك يروج هؤلاء وقوفه في مواجهة إسرائيل رغم أنه لم ينطق بكلمة واحدة عنها أو الموقف منها، ولكن شهدنا فيضانا في وسائل الإعلام الصهيونية يتضمن خطابا يؤكد على تطور العلاقات الاستراتيجية الصهيونية المصرية عقب الانقلاب العسكري، وأنت كل الأحداث بعد ذلك والتصريحات تتسخ وتنقض تلك الصورة التي حاول البعض اصطناعها، وسوغت خطابا تبعا بامتياز برز ذلك الخطاب واضحا (سكوتا أو قولا) في أثناء العدوان الصهيوني الأخير على غزة وبعده، وبدت سياسات المنظومة الانقلابية تفعل كل ما من شأنه أن يؤمن إسرائيل ويتحدث عن تنسيقات أمنية.

إلا أن الأمر الخطير وبعد تلك السياسات أن يرد ذكر إسرائيل ولأول مرة في تصريحات مباشرة لإعلامي القناة الفرنسية "فرانس ٢٤" أو لصحيفة كورييري ديلا سيرا" الإيطالية، نضع هذه التصريحات نصا تحت بصركم حتى لا يتهمنا البعض بالمبالغة أو التقول أو التعسف في تبيان ذلك الخطاب ومضامينه.

ففي تصريحات المنقلب الرئيس لفرانس ٢٤ قال: "لن نسمح أن تستخدم أراضينا لشن هجمات على إسرائيل جارتنا"، وفي حديثه مع الصحيفة الإيطالية، أكد على "استعداده لإرسال قوات مصرية إلى الدولة الفلسطينية بعد قيامها كضامن لأمن إسرائيل ولطمأنيتها، وأنه تحدث طويلا مع نتنياهو في هذا الشأن".

وضمن قراءة متأنية لمحتوى هذين التصريحين وتأثيرهما في تشويه وتزوير "مفهوم الأمن القومي المصري" والتلاعب به وبثوابته يمكن أن نرصد العديد من الملاحظات:

الأولى: الحديث عن إسرائيل بأنها تقع في دائرة الجوار، وهذا وصف حاول البعض تمريره وترويجه في إطار صياغة لمفهوم الشرق الأوسط الكبير، وفي محاولة لإدماج إسرائيل ضمن منظومة الشرق متوسطة والبحر متوسطة في محاولة تطبيع وجود الكيان الصهيوني، والقبول به والرضا باغتصابه بل السعي للتعامل وتوطيد العلاقات معه، فبدت مقولة "الجوار الجغرافي تبرز في مقدمة المشهد الشرق الأوسطي وتحاول أن تطارد مفهومي من الأهمية بمكان في العلاقات العربية والإسلامية والدولية، وهما مفهوم الجوار الحضاري لدول أركان يمكن أن تكون فاعلة إذا ما أقامت علاقات سوية بين أركانها تتمثل هذه الأركان في مصر وتركيا والسعودية وإيران، وقد حرصت الاستراتيجية الشرق أوسطية الجديدة على أن تمارس كل ما من شأنه أن يؤدي إلى زرع كل صنوف العداوات والانقسامات بين هذه الدول، أما المفهوم الآخر فيتعلق بطبيعة الصراع مع إسرائيل باعتبارها كيانا صهيونيا مصطنعا؛ إنما تعد في حقيقة الأمر عدوا لا جارا، إذ يحمل في صميم عقيدته الاستراتيجية نفيا لأي كيان عربي أو إسلامي متصل أو ممتد، إسرائيل ليست جارا وإنما عدوا.

أما الثانية فأنها ترتبط بالدعوة وبشكل مبالغ فيه إلى "الحفاظ على أمن إسرائيل" ويجعل من أهداف تلك السياسات حماية أمن إسرائيل لا أمن هذه الدول، الأمن القومي المصري وفق هذا التصور يجعل من أولى أولويات اهتمامه حماية الأمن الإسرائيلي في طبيعته الصهيونية، وتتأسى كل هؤلاء أن هذا كيان مصطنع غاصب للأرض وللحقوق التأسيسية لشعب فلسطين بل ولأراضي عربية، تغيب مقولة الاحتلال والعدو المغتصب عمدا، تجعل من قبول سياسات الكيان الصهيوني الأصل والأساس، مما حدا بالبعض الحديث حول "التصهين العربي".

أما الثالثة فتتصرف إلى ذلك الاهتمام الذي أكد عليه المنقلب الرئيس بشكل مباشر لضمان أمن إسرائيل حماية واطمئنانا، وكأن السياسات المصرية صارت جزءا من مفهوم الأمن الإسرائيلي ومتطلباته، وصارت طمأننة إسرائيل هدفا مصرية في حد ذاته، لا شك أن هذه الصورة تشير ليس فقط إلى تبديل مفهوم العدو ولكن الحديث عن إسرائيل ضمن حلف استراتيجي يهدف لتأمين متطلبات أمنها أهم أهدافه وكذا من أولى أولوياته.

أما الرابعة والأخيرة فمن المؤسف حقا أن يتزامن كل ذلك مع تصريحات تتضمن تصريحاً وتلميحا اتهام حماس ووضعتها في خانة العدو بوصفها بالإرهاب أو ممن يمارسون عملا سياسيا من منظور إسلامي، محاولا بكل طريق وفي إطار من خطط الأوراق، أن يستجدي عناصر المساندة من الدول الغربية وكذا الكيان الصهيوني. بينما في المقابل يتأكد بإشارات متكررة من الرئيس المنقلب إلى اتصالات متوالية ومتكررة بينه وبين قادة الكيان الصهيوني للتشاور حول أمور عدة والحديث عن مناشدة لرئيس وزراء إسرائيل "نتنياهو" بأن يعطي فرصة لسلام في المنطقة وهو أمر يصل ومن خلال تلك الخطابات والسياسات إلى مسار أبعد مما كان عليه الأمر من كون الرئيس المخلوع "كنزا استراتيجيا لإسرائيل"، تزامن كل ذلك مع اعتداءات إسرائيلية متكررة وعدوان صهيوني على قطاع غزة وسياسات تهويد القدس واستهداف المسجد الأقصى وتدنيسه، سياسات صهيونية لا تقابل إلا بصمت رهيب واعتبارات أمنية إسرائيلية تحتل الأولوية الكبرى في سياسات المنظومة الانقلابية.

جملة هذه التصريحات تشوه وتسمم "مفهوم الأمن القومي المصري"، وتهدد ثوابته، فلا يمكن اعتبار إسرائيل جارا بأي حال بل هي العدو الذي يوجب التعامل معه ضمن استراتيجيات تقوم على قاعدة أن الصراع مع الكيان الصهيوني صراع وجودي ومصيري، وأنه ليس صراع معابر وحدود ولكنه في حقيقة أمره صراع على البقاء والوجود، إن هذا يذكرنا بمقولة أستاذنا المرحوم "حامد ربيع" حول "الطبيعة المصيرية والحضارية لهذا الصراع" وامتداد ساحاته ومساحاته وهو ما ينقلب عليه الانقلاب في الاستراتيجيات والثوابت التي تتعلق بأمننا القومي، نقول وبأعلى صوت "أمن الكيان الصهيوني ليس أمننا"، "إسرائيل ليست جارا بل هي عدونا".

موقع "عربي ٢١"، ٢٥/١١/٢٠١٤

٦٦. حدود الصبر في غزة

فهيم هويدي

في حين استطاع قطاع غزة أن يتحدى ويصمد أمام الأعداء، إلا أن مشكلته الكبرى صارت مع الأشقاء، إذ بحلول اليوم (٢٦ نوفمبر) يدخل إغلاق معبر رفح شهره الثاني، ويصل عدد الراغبين في عبوره لقضاء مصالحهم خارج القطاع إلى ٣٠ ألف شخص حسب إعلان الناطق باسم وزارة الداخلية هناك، ومن هؤلاء ١٧ ألف حالة إنسانية لمرضى أو مصابين بحاجة إلى العلاج. أما معاناة الباقين، الذين قارب عددهم المليونين، وتحول القطاع بالنسبة إليهم إلى سجن كبير فلا حدود لها وحدث فيها ولا حرج، حيث لا يرى لها حل، بدءا من تدبير احتياجاتهم المعيشية اليومية، وانتهاء بتجاوز معضلة الإعمار وإيواء عشرات الألوف الذين شردتهم العدوان الإسرائيلي بعدما دمر بيوتهم.

المدهش والمفاجئ في الوقت ذاته أن أهل القطاع لا يعرفون لماذا حلت بهم اللعنة بحيث صاروا يتعرضون جميعا للعقاب والإذلال اليومي. صحيح أن وسائل الإعلام لا تكف عن توجيه الاتهامات إليهم وتحميلهم بالمسؤولية عن شرور وجرائم كثيرة ارتكبت في سيناء وفي غير سيناء. صحيح أيضاً أن أسماء كثيرين من الرموز والناشطين في القطاع تداولتها التقارير الإعلامية والدعاوى المرفوعة والتسريبات التي يتلقاها الناس بين الحين والآخر، إلا أنهم يستغربون لماذا لم يستقبلوا محققين لتحري الوقائع المنسوبة إليهم، ومسؤولوهم يقولون إنه لم يقدم إليهم أي طلب رسمي يدعوهم إلى تسليم أحد من المتهمين في القضايا المثارة، ويضيفون أنهم يتمنون إجراء تحقيق محايد ونزيه في هذا الصدد. بسبب ذلك فإن القائمين على الأمر في القطاع ودوائرهم ما عادوا يأخذون ما تتداوله وسائل الإعلام بهذا الخصوص على محمل الجد. إذ صاروا يعتبرونه من قبيل الفرقات والادعاءات التي لا دليل عليها، والتي يراد بها تحقيق أهداف سياسية اقتضت التضحية بالفلسطينيين وتقديمهم قربانا لتبرئة غيرهم.

في حين يثار الضجيج حول اتهامات نسبت إلى بعضهم، فإن أبرز مظاهر اللعنة التي أصابت الجميع صارت ممثلة في إغلاق المعبر، رغم أنه يمثل البوابة الشرعية التي يمر من خلالها الخارجون والداخلون تحت الأعين المفتوحة بعد تعرضهم للتفتيش والمراجعة من جانب كل الجهات المعنية، ولذلك فإن من اقترف ذنبا وكان مشكوكا فيه لن يفكر في الذهاب بقدميه إلى المعبر، الأمر الذي يعني أن الراغبين في العبور لن يقدموا على تلك الخطوة إلا إذا كانوا واثقين من براءة صفحتهم. وقد اضطرتهم ظروفهم إلى تكبد مشقة السفر والمثول أمام سلطة الأمن التي تدير المعبر. بكلام آخر فإن الأبرياء من أصحاب الحاجات والمرضى هم الذين صاروا الضحية، إذ تغلق الدنيا في وجوههم وتهدر مصالحهم جراء إغلاق المعبر.

من المفارقات التي تذكر في هذا السياق أنه أثناء العدوان الإسرائيلي على القطاع، وفي الوقت الذي كانت فيه المقاومة الفلسطينية تطلق صواريخ الرد والتحدي على الداخل الإسرائيلي، فإن سلطة الاحتلال أبقت على المعابر من جانبها مفتوحة (في أضيق الحدود) سواء في بيت حانون أو إيريز أو كرم أبو سالم. وفي حين تصرف إسرائيل على ذلك النحو أثناء الحرب، فإن معبر رفح تم إغلاقه في وجوه الفلسطينيين دون تفسير وفي غير الحرب.

وما دمنا بصدد المفارقات فإننا لا نستطيع أن نتجاهل الموقف المحير الذي تبنته السلطة الفلسطينية في رام الله إزاء قطاع غزة، وإزاء المعبر ضمنا. ذلك أنه بعد توقيع المصالحة مع حماس في القاهرة وتشكيل حكومة التوافق في شهر يونيو الماضي، فإن حماس خرجت من السلطة من الناحية السياسية والقانونية. ومن ثم فإن السلطة باتت مطالبة بأن تمارس صلاحياتها في القطاع، بما في

ذلك الإشراف على الجانب الفلسطيني الذي يدير المعبر. ورغم أن حكومة التوافق ضمت أربعة وزراء من القطاع أصبحوا يمارسون مهامهم بصورة طبيعية في غزة، إلا أن قيادة السلطة حتى الآن ممتنعة عن ممارسة تلك السلطة في مجالي الصحة والأمن. وترتب على ذلك أنه لم ترسل رجالها لكي يتحملوا مسؤوليتهم عند معبر رفح، لذلك فإن جهاز حماس لا يزال يتحمل تلك المسؤولية. وفهمت من الدكتور غازي المسؤول عن ذلك الملف أنه منذ شهر خاطب في ذلك رئيس الحكومة السيد رامي الحمد الله، الذي يشغل منصب وزير الداخلية في الوقت ذاته، لكنه لم يستجب لدعوته حتى الآن. ومن الواضح أن هذه الخطوة تتطلب إصدار قرار سياسي من رئيس السلطة السيد محمود عباس، لكن ذلك القرار لم يصدر بعد لحسابات غير معلومة، أو معلومة لدى البعض وغير معلنة على الرأي العام.

إن الشعور بظلم الأشقاء في القطاع يراكم درجات مختلفة من المعاناة والغضب، ولئن اختبر القطاع في معارك المقاومة والنضال، إلا أن اختباره في معركة الصبر يبدو أكبر إيلاماً وأشد قسوة، كذلك ثمة أسئلة كبيرة ومهمة تلوح في الأفق الآن، منها على سبيل المثال: ما هي حدود الصبر التي يمكن أن يحتملها القطاع؟ وما الذي يمكن أن يحدث إذا ما نفذ الرصيد وخرجت المشاعر عن السيطرة؟ ومن الذي يتحمل المسؤولية في هذه الحالة؟

الشرق، الدوحة، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦٧. العمليات الفلسطينية وخطاب لوم الضحية

ماجد كيالي

بغض النظر عن تقويم عملية القدس ومثيلاتها، من النواحي السياسية أو الأخلاقية أو الجدوى الكفاحية، نخطئ كثيراً عندما نذهب إلى التعامل مع هذا الحدث، في لحظته، وفي معزل عن أسبابه، لأن ذلك قد يأخذنا نحو فخ المساواة بين المجرم والضحية، المستعمر والمستعمر، المعتدي والمعتدى عليه حقاً.

في الواقع، فإن إسرائيل بالسياسات التي تنتهجها، منذ قيامها، هي التي تتحمل مسؤولية ما يجري للفلسطينيين ولليهود. لذا ليس صحيحاً، ولا لأي سبب، المساواة بين غير المتساوين، أو ادعاء وجود حقين متساويين، فالحقوق لا تبني على الاستثناء، أو باستلاب حقوق شعب بواسطة القوة والغلبة، وإنما تبني على التكافؤ في الحرية والعدالة والمساواة، فكيف إذا تعلق الأمر بمشروع يرتكز على ادعاء حق يهود العالم بفلسطين، بدعوى الوعد الإلهي، وبدولة عنصرية يشكّل وجودها آخر ظاهرة استعمارية عرفها العالم.

هكذا، فإن منهج لوم الضحية على يأسه وغضبه وتمرده وانفجاره، أو على قلة حيلته، غير مفيد، ولا معنى له، وهو منهج خاطئ منطقياً، وغير مصيب أخلاقياً، في واقع مملوء بالموارية والتلاعب وانحيازات القوة والتماهي مع السرديات المهيمنة. بيد أن هذا اللوم قد يصحّ لو أن عمليات كهذه أوضحت بمثابة نهج لجماعة ما. حينها يمكن مساءلتها ونقدها ومحاكمتها، وفق حسابات الجدوى، وخطر الرؤية السياسية.

المشكلة أن سياسة لوم الضحية التي تتوخى، في الأغلب، ادّعاء ترقّع أخلاقي عند البعض، تتمّ عن دونية إزاء المستعمر، وتماهٍ مع روايته، ورضوخ لادعائه بحقوقه، مع ما في ذلك من تنكّر، أو استبعاد للضحية، أي للضعيف أو المهمش، وبالتالي للذاكرة والهوية، كما للحقيقة والعدالة. على ذلك، فإن محاكمتنا لعملية ما قام بها شخص هنا أو هناك، وقد فقد الأمل في تغيير مصيره، بعدما سدّت في وجهه كل الطرق، لا تستقيم من دون رؤية الظروف التي صنعت هذا الشخص، وجعلته يصل إلى ما وصل إليه، لا سيما أننا لا نتحدث عن صراع مع دولة نشأت في ظروف تاريخية طبيعية.

ربما الأوجب، في هذا المقام، أن نتذكر أن إسرائيل، نشأت بفضل ثلاثة عوامل: الهجرة، والقوة العسكرية، ودعم الدول الكبرى. أي أنها لم تنشأ نتيجة التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لليهود في فلسطين، فهؤلاء تزايد عددهم، أصلاً، نتيجة الهجرة المنظمة والمدعومة، قبل قيام الدولة وبعده. ومثلاً، فقد هاجر في عقد التسعينات إلى إسرائيل حوالي مليون من يهود الاتحاد السوفياتي (السابق)، على حساب الفلسطينيين، بخاصة اللاجئين المحرومين من الوطن والهوية والحياة الكريمة. كما ينبغي ألا ننسى أن هذه دولة عنصرية، باعتبارها ذاتها دولة يهودية، تحرم الفلسطينيين من حقوقهم، في الأرض والمياه والموارد وحرية الحركة والتطور المستقل، مستغلة قوتها العسكرية، وتغطية الدول الكبرى لها.

في الغضون، قد يجدر الانتباه إلى أن إسرائيل هذه لم تترك أية نافذة خلاص أمام الفلسطينيين، حتى «المعتقلين» منهم، إذ تملصت من عملية التسوية على رغم كل ما قدم لها من تنازلات، بل إنها في ظل اتفاق أوسلو (١٩٩٣) الناقص والمجحف، واصلت بناء المستوطنات لقمص أراضي الضفة، وقطع التواصل بين الفلسطينيين، فضلاً عن انتهاكها مقدساتهم، وحتى حرمانهم من الصلاة في المسجد الأقصى.

ويبدو واضحاً مما يجري أن قيام السلطة بالاعتراف بإسرائيل على حدود ٧٧ في المئة من ارض فلسطين، ومواصلة تعهدها بالتنسيق الأمني معها، لم يشفع لها، ذلك أن إسرائيل تريد من القيادة الفلسطينية أن تعترف بها بصفتها دولة يهودية، وبروايتها التاريخية، أي أنها تطالب بتبرئتها بمفعول

رجعي من كل الجرائم التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين منذ قيامها (١٩٤٨)، مقابل اعترافها بقيام دولة لهم ذات سلطة محدودة لإدارة أحوالهم. أي أن إسرائيل تريد أن يقبل الفلسطينيون باستمرار الاحتلال، مباشرة أو مداورة، وأن يرضخوا لاستمرار الاستيطان، وأن يذعنوا للهيمنة الإسرائيلية عليهم، والتميز ضدهم، ومصادرة حقوقهم، وفي الوقت نفسه أن ينبذوا كل أشكال المقاومة، سلمية أو مسلحة، شعبية أو فصائلية، وأن يظهروا كل علامات الخنوع لإسرائيل، والامتثال أيضاً!

وينبغي لفت الانتباه هنا إلى أن القصة ليست لها علاقة باستهداف الإسرائيليين الثلاثة في الخليل قبل أشهر، ولا الخمسة في القدس أخيراً. فهؤلاء مستوطنون يشكل مجرد وجودهم اعتداء على الفلسطينيين، ومصادرة لحقوقهم، وتهديداً لحياتهم. ففي عهد أبو مازن (٢٠٠٥-٢٠١٤)، أي بعد رحيل ياسر عرفات، قتلت إسرائيل حوالي ٦٤٠٠ من الفلسطينيين، وجرحت أضعافهم، وخلال تلك الفترة شنت ثلاث حروب مدمرة على غزة. وفي العام الماضي (٢٠١٣)، مثلاً، قتلت إسرائيل ٣٨ من الفلسطينيين في الضفة، من دون سبب، في حين لقي ستة إسرائيليون فقط مصرعهم. وفي الحرب الأخيرة على غزة قتلت إسرائيل ٢٣٠٠ من الفلسطينيين مقابل ٧٢ إسرائيلياً منهم ستة فقط من المدنيين.

المؤسف أن خطاب لوم الضحية لا يرى كل ذلك، حتى لو اعترف بأن إسرائيل دولة احتلال، إذ لا يرى أنها دولة إرهابية وعنصرية بكل معنى الكلمة، وأن الاحتلال والعنصرية ينطويان على إرهاب وقهر الشعب المستعمر، وإلا ما معنى مصادرة الأراضي وحصار الفلسطينيين وتقييد حريتهم ومصادرة حقوقهم في العيش الكريم؟ صحيح أن إسرائيل لا تقتل بالسكين، أو بالدهس بالسيارات، لكنها تقتل وتدمر بالجملة بواسطة الطائرات والدبابات والمدفعية والرصاص الحي. وفوق ذلك، فهي تعنقل من دون محاكمات، بمعدل أربعة آلاف كل عام، أي أنها تدمر حياة أجيال من الشباب. وإلى سلاح الاعتقال المدمر، ثمة سلاح آخر يدمر حياة الفلسطينيين يتمثل بهدم البيوت بدعوى عدم الترخيص، علماً أنها في الأراضي المحتلة (في الضفة والقدس)، ففي القدس وحدها تم هدم حوالي ألفي منزل منذ احتلالها (١٩٦٧)، وهدم البيوت هو شكل من أشكال العقاب الجماعي/العنصري غير المشروع، إذ يستخدم كوسيلة لإرهاب الفلسطينيين والتضييق عليهم وإزاحتهم من الزمان والمكان. ثمة أيضاً السلاح التدميري المتمثل بالمستوطنات التي تستحوذ على ٤٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية!

الجدير ذكره أيضاً أن إسرائيل تترك الحبل على الغارب لزعران المستوطنين والمتطرفين الذين يهاجمون الجوامع والمزارع والمداجن ومحاصيل الزيتون، تحت حماية الجيش الإسرائيلي، والذين يعتدون على الفلسطينيين بالهراوات والسكاكين وبالدهس وبإطلاق النار (كما فعل باروخ غولدشتاين

في الخليل)، وبالحرّق (حادثة الشهيد محمد أبو خضير) والشنق (حادثة يوسف الرموني)، علماً أن إسرائيل لم تقدم أيّاً من الفاعلين إلى المحاكمة. ومثلاً، يتعرض المسجد الأقصى للانتهاك المستمر من جانب جنود الاحتلال والمتطرفين اليهود، فقد تعرض للحرق (١٩٦٩)، وارتكبت فيه مجازر عدة (١٩٩٠ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٠)، قضى في كل واحدة منها العشرات، ناهيك عن المجزرة في مسجد الخليل (١٩٩٤) التي ذهب ضحيتها ٥٠ من الفلسطينيين، علماً أن بضع مئات من المستوطنين المتطرفين في الخليل يتحكمون بالمدينة التي يناهز عدد سكانها ٦٠٠ ألف.

المعنى أن الفلسطينيين هنا هم الضحية، فهم الذين يقتلون، وتدمر بيوتهم، ويخضعون للحصار، وتصادر حقوقهم، وهذا هو الواقع الذي أنجب غسان وعدي أبو الجمل ومعتز حجازي، وأمثالهم، علماً أن هذه المكانة لا تعفي الفلسطينيين من النقد، أو من مسؤولية توخي الحكمة والتبصر في خطاباتهم وأشكال كفاحهم.

في المقابل، ومع تفهم الضحية، وأسبابه ودوافعه وفقدانه الأمل، ليس من المجدي التحمس لأي عملية ضد الإسرائيليين، أو اعتبارها بمثابة فعل بطولة، في حين أنها نتيجة تضافر الغضب واليأس والتمرد، أي لا ينبغي تحميلها أكثر مما تحتل، أو اعتبارها مثلاً يحتذى، لا سيما إذا كانت حدثاً فردياً ومعزولاً ومحدوداً، إذ لا توجد بطولة في عملية دهس أو طعن أو إطلاق رصاص على عزّل، بغض النظر عن عواطفنا وانحيازاتنا إلى كفاح الفلسطينيين المشروع في سبيل حقوقهم.

وبديهي أن البديل عن أعمال كهذه ليس المفاضلة بين شن الحرب بالصواريخ والعمليات التفجيرية، أو اعتماد التعايش والخنوع في ظل الاحتلال. فثمة مروحة واسعة من الخيارات الكفاحية من المقاومة الشعبية إلى عمليات التخريب التي تتغص عيش المستوطنين، وتعزز فهم الإسرائيليين بأن هناك ثمناً للاحتلال، من دون استبعاد المقاومة المسلحة، التي قد تفرضها الظروف والإمكانات والمعطيات المناسبة. وبالتأكيد لا تنقص الفلسطينيين العمليات أكثر مما تنقصهم الإطارات والمؤسسات الجمعية، وإعادة بناء مشروعهم الوطني، وتعزيز إدراكاتهم لذاتهم كشعب، بعد كل هذا التدهور في أحوالهم وفي واقع حركتهم الوطنية، لا سيما في هذه الظروف العربية والدولية الصعبة وغير المواتية.

الحياة، لندن، ٢٥/١١/٢٠١٤

٦٨. قانون القومية لا يخدم أي هدف

موشيه آرنس

عاشت دولة إسرائيل خلال ٦٦ عاماً كدولة يهودية دون "قانون الدولة القومية للشعب اليهودي". فلماذا هو ضروري الآن؟ من يحتاج إليه؟

لسنا بحاجة إلى التشريع لتحويل إسرائيل إلى دولة يهودية. لا يمكن تحويلها إلى دولة يهودية عن طريق التشريع. إنها دولة يهودية لأن أغلبية سكانها من اليهود، ولأن اللغة الرسمية المتحدث بها هي العبرية، ولأن لغة أغلبية الكتب المنتشرة فيها هي العبرية، ولأن معظم الأغاني أو القصائد التي تكتب وتغنى هنا هي أغاني عبرية، ولأن النشيد الوطني هو "هتكفاه" والعلم هو أزرق - أبيض مع نجمة داود، ولأن جيش الدولة هو "جيش الدفاع الإسرائيلي".

إسرائيل هي قبل كل شيء دولة يهودية بسبب قانون العودة، القانون الذي يسمح لكل يهودي يريد ملجأً أو يريد العيش فيها بأخذ المواطنة. ليست هناك حاجة إلى أي شيء آخر في الماضي أو في الحاضر.

القانون المقترح ليس فقط لا داعي له، بل هو يضر أيضاً. ربع سكان إسرائيل ليسوا يهوداً، والمهمة الأكثر إلحاحاً للدولة هي دمجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية - مهمة تعني إعطاؤهم الإحساس بأن هذا بيتهم، بأنهم مواطنين متساوي الحقوق ويتمتعون من الفرص التي تقدمها الدولة. وإذا شعروا بالاغتراب والرفض أو التمييز فسيحدث ضرر ليس فقط لهم بل أيضاً للمواطنين اليهود وللدولة نفسها.

كيف سيرد المواطنون غير اليهود في إسرائيل على هذا القانون؟ يمكن الافتراض أن بعضهم سيشعر بأن هذه محاولة لجعلهم يفكرون بأنهم ليسوا جزءاً من الدولة، وأنهم غرباء، ليسوا أكثر من أقلية يتم تحملها. كيف يفترض أن يشعر الجنود الدروز الملزمون بالخدمة، أو الشبان المسلمون أو المسيحيين الذين يتطوعون للخدمة في الجيش أو الخدمة المدنية؟ وكيف سيشعر أبناء عائلات من سقطوا دفاعاً عن إسرائيل؟ يمكن الافتراض أنهم سيعتبرون القانون إهانة أو على الأقل مناورة سياسية تتجاهل وجودهم. من الصعب الافتراض أن أحداً منهم سيكون راضياً عن هذا القانون، وهذا أمر يمكن تفهمه.

تبرز هنا الريبة من أن أعضاء الكنيست الذين اقترحوا القانون - إما أن المواطنين غير اليهود لا يهتمونهم وإما أنهم يريدون وعن قصد القول لهم إنهم غرباء في الدولة. وليس واضحاً أي الاحتمالين أسوأ.

محاولات تبرير القانون بادعاء أن أغلبية المجتمع الدولي تؤيد الدولة الفلسطينية - غير مقنعة. زعماء الدولة الفلسطينية، إذا قامت، لا يريدون اليهود داخل حدود هذه الدولة، لكن إسرائيل تريد أن يشعر مواطنيها غير اليهود وكأنهم في البيت وأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع. لا يوجد هنا مكان للمقارنة، لذلك فإن هذا الادعاء لا يبرر التشريع المقترح.

لا يوجد توقيت ملائم لمثل هذا التشريع، لكن التوقيت الحالي سيء بشكل خاص. واضح للجميع أننا أمام تصاعد كبير في التوتر بين اليهود والعرب. والأمر الأخير الذي يحتاجه الإسرائيليون هو رؤية المواطنين العرب في إسرائيل ينجرون إلى دوامة العداء بين العرب واليهود، وقد تكون هذه هي النتيجة لهذا التشريع غير المدروس.

قانون الدولة القومية للشعب اليهودي لا يخدم أي هدف، ومن شأنه أن يتسبب بضرر كبير. ومن الأجدر أن يتراجع أعضاء الكنيست عن تأييده.

هآرتس، ٢٥/١١/٢٠١٤

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/١١/٢٠١٤

٦٩. تحالف الزعران

اسحق ليئور

عندما أقرت الكنيست قانون أراضي إسرائيل الذي سمح بالتمييز الأكبر والأوسع تجاه المواطنين العرب، قال وزير العدل من المفدال، زيرح فرهافتيغ: نحن نريد أن يكون واضحاً أن أرض إسرائيل هي لشعب إسرائيل. شعب إسرائيل هو مفهوم أوسع من الشعب الموجود في صهيون، نظراً لأن شعب إسرائيل موجود في العالم كله. من جهة أخرى كل قانون نقوم بسننه هو لمصلحة جميع الموجودين في الدولة، وجميع الموجودين في الدولة يشملون من هم ليسوا من شعب إسرائيل العالمي - والأرض لن تباع لهم. الأرض لإسرائيل، أراضي إسرائيل لن تباع لغير اليهود. يوجد في هذا تجديد قضائي كبير: نعطي رداءً قانونياً لقوانين دائرة أراضي إسرائيل. بكلمات أخرى، لدائرة أراضي إسرائيل، وهي منظمة تملك أراضي اليهود، أعطي غطاء دولي بدون أي أساس فعلي. وحتى قبل القانون، منذ ١٩٥٠، سنت الكنيست عدة قوانين عالجت الاحتقار وثبتت مكانة العرب.

المسافة بين فرهافتيغ وبين الكهاني نفتالي بينيت، زعيم نفس الحزب، توضح ليس فقط تطرف المفدال وإنما تطرف إسرائيل. الآن يتنافس زعماء إسرائيل مع بينيت وهو بدوره يستفزهم بقوله «كلها لي»، وهذا يتحدى «كلها كلها كلها لي»، وثالث يتحرش «كلها كلها كلها كلها لي». إسرائيل التي تعطي حقوقاً زائدة لليهود تحولت مع الوقت إلى معادية لحقوق الإنسان وبشكل علني عنيف وديماغوغي.

كيف يمكن وصف تاريخ التطرف، وتحول ما هو غير قانوني إلى قانوني، من السهل وضع قبعة على رأس هذا الشيطان، أو تسميته ليكودي. هذا الوصف ينقصه شيء ما. في البداية كان العنف

وتمت مصادرة الأراضي. موقع المستوطنة حُدد بمساعدة الحكم العسكري التي كان مبرر وجودها الحفاظ على هذه الأراضي حتى انتهاء سن القانون (وليس كما قيل دائما إنه لاسباب امنية). بعد العنف جاء القانون، كان القانون حذرا وقابلا للكسر، والعنف بقي إلى جانبه طول الوقت. من الجدير قراءة تاريخ موقع الجيش مقابل القانون. عندما كان رئيس الأركان موشيه ديان فقد حصل على إذن من دافيد بن غوريون بأن يتحرش بمصر من أجل افتعال الحرب. ديان تبنى أريئيل شارون رغم أنه قام بالإخلال بالأوامر وكذب. ديان وشارون ضما مثير هارتسيون الذي يحب الطبيعة والاستيطان العامل. وكان غيرهم الكثير أيضاً، قوات الجيش وصحفيون ومُشرعون يغضون النظر وجهاز قضائي.

هذا هو الوحش المختبئ والسري الذي سمح لنفسه بكل شيء، والجيش كان المنفذ للاستثناء. وحينها انتشرت اللاقانونية بمساعدة منطق احتلال المناطق، سلطة الأوامر والاستثناءات، بما في ذلك المستوطنات واللامبالاة المطلقة تجاه القانون الدولي، وملايين الفلسطينيين خارج القانون بدون حقوق وفي حالة طوارئ تسمح بكل شيء، اعتقالات إدارية، هدم بيوت، اغتيالات، تعذيب، محاكم صورية، مصادرة أراضي، حواجز. وقد سُمح باستعبادهم لأننا أقوىاء. إذا لقد لعبت الديمقراطية دورا مهما في قانوننا، السياسة الإسرائيلية دوليا، لذلك صوت أغلبية أعضاء الكنيست في ١٩٤٩ مع إعطاء حق التصويت للعرب. ولم نعد نحتاج إلى الشرعية من الغرب، الشيك مفتوح. لذلك فان الزعران يسمحون لأنفسهم بكل شيء. ومن هنا التفسير لوقاحة ننتياهو وجلعاد اردان وزئيف الكين. الوحش يخرج من مخبئه الذي يسمى حالة الطوارئ إلى الكنيست، يبول على وثيقة الاستقلال. يوجد للأمريكيين في نهاية المطاف غوانتنامو ولنا يوجد عرب. روبي ريفلين، هالو؟.

هآرتس ٢٥/١١/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٦/١١/٢٠١٤

٧٠. كاريكاتير:



موقع عربي ٢١، ٢٥/١١/٢٠١٤